جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي

في ميدان : العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

فرع: علوم مالية ومحاسبية ،تخصص: دراسات محاسبية و جبائية معمقة

من إعداد الطالب: بشير رمضاني

بعنوان:

أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المالية بعد 5 سنوات من التطبيق

دراسة ميدانية لعينة من المحاسبين و محافظي الحسابات بمدينة ورقلة خلال فترة (مارس/أفريل 2016)

نوقشت و أجيزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتور الحاج عرابة استاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا الدكتور محمد زرقون استاذ محاضر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا الأستاذ فؤاد صديقى استاذ مساعد بجامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

الاهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم و زيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية. أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى:

الدرع الواقي والكنز الباقي ،إلى من جعل العلم منبع اشتياقي، لك أقدم وسام الاستحقاق، أنت أبي العزيز أطال الله عمرك.

رمز العطاء وصدق الإيباء، إلى ذروة العطف والوفاء، لك أجمل حواء، أنت أمى الغالية أطال الله عمرك.

الدرع النادر والذخر العامر أرجو التوفيق من القادر لأخوتي وأخواتي الأعزاء رمز الصداقة وحسن العلاقة زملاء الدراسة دفعة دراسات محاسبية و جبائية معمقة 2016 إلى من هم إنطلاقة الماضي وعون الحاضر وسند المستقبل اصدقائي

والى أخوالي الأعزاء وأعمامي الذي ساندوني في الحياة.

إلى كل من مد يد المساعدة وساهم معنا في تذليل ما واجهتنا من صعوبات وبالخصوص الاستاذين بدر الزمان خمقاني و هشام شلغام .

J 2mll

اعترافا بالفضل و تقديرا للجميل لا يسعنا بعد الانتهاء من هته الدراسة إلا أن نتوجه بجزيل الشكر إلى:
من رفعت يدي إليه فلم يخيب رجائي إلى الذي سألته فأجاب دعائي إلى الذي سألته فأجاب دعائي إليك يا الله كل الشكر

ثم نتوجه بالشكر العميق للأستاذ الفاضل محمد زرقون لقبوله الاشراف على هذا العمل

و إلى كل من ساهم في إثراء هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد ولو بالكلمة الطيبة ونخص بالذكر السادة: قدة محمد لعروسي ،قزال إسماعيل ،بن الزين حذيفة ،غراب محمد الياس كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر للأساتذة: أحمد بضياف، عبان ابراهيم، قزون محمد العربي ،هواري سويسي ،مقدم خالد ،سعيد هتهات لتوجيهاتهم لنا

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي (scf) على جودة المعلومات بعد 5 سنوات من التطبيق الشيء الذي دفعنا إلى تقييم جودة المعلومات المالية و الوقوف على أهم النقاط التي أثرت في دور المعلومة المالية كوسيلة يعتمد عليها في اتخاذ القرارات المالية و مدى استفادة جميع الأطرف منها في ظل البيئة المحاسبية الجزائرية

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توافق النظام المحاسبي المالي مع متطلبات احتياجات مستخدمي المعلومة المالية؛
 - يوفر النظام المحاسبي المالي الخصائص النوعية للمعلومات مالية بجودة عالية؛
 - تحسن جودة المعلومات المالية على مدار سنوات تطبيق النظام المحاسبي المالي؟

الكلمات المفتاحية :النظام المحاسبي المالي ، جودة المعلومات المالية ،الافصاح المحاسبي .

Abstract:

The present study aims to know the effect of the financial accounting system application (SCF) on the quality of information within the exercise of five years. That is the factor that led us to assess the quality of financial information, stand on the most important points that have affected the role of financial information as a reliable means to make financial decisions, and the extent of benefit for all parties in light of the Algerian accounting environment.

The study results could be summarized as follows:

- The financial accounting system provides the institutions with financial information that help the users objectives for the financial statements.
- The financial accounting system provides high quality of financial information.
- The Financial accounting system satisfies the financial information users needs in general after its implementation.

Key words: financial accounting system, the quality of financial information, accounting disclosure.

قائمة المحتويات

الصفحة	البيان
II	الإهداء
III	الشكر
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال البيانية
VIII	قائمة الملاحق
IX	قائمة الاختصارات و الرموز
ب	المقدمة
1	الفصل الأول: جودة المعلومات المالية في ظل النظام المحاسبي المالي
3	المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي و جودة المعلومات المالية
13	المبحث الثاني : الدراسات السابقة حول الموضوع
19	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
21	المبحث الأول: الطرق و الأدوات المتبعة في الدراسة
25	المبحث الثاني: نتائج الدراسة و مناقشتها
44	الخاتمة
48	المراجع
51	الملاحق
64	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	قائمة الجداول	رقم الجدول
22	يوضح عينة الدراسة	01
24	مقياس ليكارت الثلاثي	02
29	توافق النظام المحاسبي المالي مع متطلبات احتياجات مستخدمي المعلومة المالية	03
30	مدى توفير النظام المحاسبي المالي لخاصية الملائمة	04
31	مدى توفير النظام المحاسبي المالي لخاصية الموثوقية	05
32	مدى توفير النظام المحاسبي المالي لخاصية القابلية للفهم	06
32	مدى توفير النظام المحاسبي المالي لخاصية القابلية للمقارنة	07
33	تأثير النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المالية بعد تطبيق النظام.	08
34	نتائج معامل لبيرسون لقياس الاتساق الداخلي	09

قائمة الأشكال البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الملحق
26	التمثيل البياني لأفراد العينة حسب مؤهلاتهم العلمية	01
26	التمثيل البياني لأفراد العينة حسب المستوى الوظيفي	02
27	التمثيل البياني لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة	03
27	التمثيل البياني لأفراد العينة حسب التخصص العلمي	04

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
51	استمارة الاستبيان	01
56	الأساتذة المحكمين	02
56	خصائص عينة الدراسة	03
58	نتائج قياس ثبات معامل الفاكرونباخ	04
58	نتائج المتوسطات المرجحة و الانحرافات المعياريية	05
63	نتائج اختبارات معامل بيرسون	06

قائمة الاختصارات و الرموز

الدلالة باللغة العربية	الدلالة باللغة الأصلية	الاختصار /الرمز
المعايير المحاسبية الدولية	International Accounting Standers المعايير المحاسبية الدولية	
المعايير الدولية للتقارير المالية	International Financial Reporting statements	IFRS
النظام المحاسبي المالي	System comptable financier	SCF
برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية	Statistical package for social scince	SPSS

مقدمة

لقد تطورت الأنظمة المحاسبية بتطور الفكر المحاسبي سواء من الجانب الاكاديمي أو المهني ،إذ لم تعد المحاسبة تقتصر على تسجيل و تبويب الاحداث الاقتصادية و المعاملات المالية ،بل أصبحت تلعب دورا هاما كنظام للمعلومات المحاسبي من خلال قياس و تحليل و تقديم المعلومات الضرورية عن المؤسسة للأطراف التي لها مصالح معها ،و من هنا جاء التركيز على جودة المعلومات المالية المقدمة لمختلف المستخدمين لمساعدتهم في عمليات اتخاذ القرارات المالية ،و بما ان توفير تلك المعلومات يمثل وظيفة اساسية في نظام المعلومات المحاسبي ،و للوصول ألى هذه الغاية لا بد من توفر بعض الخصائص النوعية في مخرجات النظام المحاسبي ،و التي تقدم في شكل تقارير مالية متعددة.

ونتيجة لتزايد استخدام المعلومات المالية في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية فقد حظيت جودة المعلومات المالية بالكثير من الاهتمام من خلال العديد من الدراسات ،على سبيل المثال دراسة مجلس معايير المحاسبة الأمريكية سنة 1980 الذي أصدر فيها القائمة رقم (02) بعنوان" معايير جودة المعلومات المحاسبية" ،والتي قام المجلس بإصدارها بحدف تحقيق التأصيل المفاهيمي للمحاسبة وتطوراتها بمجموعة من القواعد والمعايير التي يمكن الاعتماد عليها دوليا بحدف زيادة نفعية وفعالية التقارير المالية المنشورة لمختلف الأطراف المستفيدة منها.

و في ضوء كل هذا و من اجل ايجاد توافق محاسبي طبقت الجزائر النظام المحاسبي المالي المستوحى من المعايير المحاسبية الدولية ،و الذي يهدف إلى التقليل من الفروقات في الممارسة المحاسبية و مخرجات النظام المحاسبي المالي ،و قد أولى النظام المحاسبي أهمية كبيرة لجودة المعلومات المالية و ذلك من خلال جودة المعلومات المالية التي يحويها النظام المحاسبي و المالي الجديد .

1- طرح الاشكالية:

من خلال ما سبق نصيغ اشكالية الدارسة في الشكل التالي:

ما مدى تأثير النظام المحاسبي و المالي (\mathbf{SCF})على جودة المعلومات المالية ؟

و لإجابة على هذا التساؤل نطرح الأسئلة الجزئية التالية:

- 🖊 ما مدى توافق النظام المحاسبي المالي مع متطلبات احتياجات مستخدمي المعلومة المالية ؟
 - 🗘 ما مدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المالية في النظام المحاسبي المالي ؟
- ﴿ ما مدى تحسن جودة المعلومة المالية بعد 5 سنوات من تطبيق النظام المحاسبي المالي ؟

2- فرضيات البحث:

- 🖊 يتوافق النظام المحاسبي المالي مع احتياجات مستخدموا المعلومة المالية ؟
 - 🗘 يوفر النظام المحاسبي المالي معلومات مالية بجودة عالية؛
- 🖊 تحّسن جودة المعلومات المالية على مدار سنوات تطبيق النظام المحاسبي المالي ؟

3- مبررات اختيار الموضوع:

ان اختيار موضوع البحث له اسباب و هي كتالي :

- 井 الاهتمام المتزايد بموضوع الدراسة من قبل الباحثين في مجال المحاسبة و المالية ،
 - 💠 الموضوع يخدم مجال التخصص (دراسات محاسبية) ؟
 - 井 الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع ؟

4- اهداف البحث:

تشمل أهداف الدراسة النقاط التالية:

❖ تبيان اهمية تطبيق النظام المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المالية و هذا بعد 5 سنوات من التطبيق و لبتي
 تحتاج إلى تقيم فعلي لهذه الفترة من خلال التعرف على مدى التمكن من تطبيق هذا النظام بشكل صحيح
 و تحديد العراقيل ؟

5- اهمية البحث:

تتجسد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- ✔ حاجة مستخدمي القوائم المالية إلى الوضوح في محتوى القوائم المالية ؟
 - ✓ توفير المحاسبين لقوائم مالية تحتوي على قدر الكافي من الجودة ؟
 - ✓ الحاجة إلى الجودة في المعلومات المالية من اجل اتخاذ القرارات ؟

6- حدود البحث :

اقتصرت الدراسة في جانبها النظري على دراسة تطبيق النظام المحاسبي و مدى تأثيره على جودة المعلومات المالية ، و بالنسبة للجزء التطبيقي تحدد الدراسة من حيث الجال الزمني مدة 3 اشهر و الجال المكاني بولاية ورقلة و ولايات اخرى و يتمثل مجتمع الدراسة في المحاسبين و محافظي الحسابات ، و مستخدمي القوائم المالية .

7- منهج البحث والأدوات المستخدمة:

بهدف الإجابة على إشكالية الموضوع واثبات صحة الفرضيات ،اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي بالنسبة للجانب النظري من خلال الاعتماد على المسح المكتبي (الدراسات والكتب و الأطروحات)،أما بالنسبة للجزء التطبيقي استخدمنا فيه المنهج التحليلي حيث تمت معالجته باستخدام الاستبيان ،ولقد تم الاعتماد في التحليل على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاحتماعية (Statistical Package for Social Science) وبرنامج الحدول وبرنامج الحدار 2007.

8- صعوبات البحث:

أثناء قيامنا بالدراسة واجهتنا صعوبة كبيرة فيما يخص الدراسة الميدانية وتتمثل فيما يلي:

1-صعوبة الوصول إلى العينة المراد دراستها خصوصا رؤساء المصالح المالية والمحاسبة؛

2- تزامن الدراسة الميدانية مع أعمال نهاية السنة الأمر الذي جعل الكثير من محافظي الحسابات والمحاسبين والمسيرين الماليين يترددون في الإجابة على أسئلة الاستبيان.

9- هيكل البحث:

من أجل الاجابة على اشكالية الدراسة و تساؤلاتها تم تقسيم الدراسة إلى فصلين بعد المقدمة والتي سنحاول من خلالها عرض إشكالية البحث والأسئلة الفرعية والفرضيات ،وفصلين الفصل الأول قسم إلى مبحثين المبحث الأول نتناول فيه جودة المعلومة المالية والنظام المحاسبي المالي ،والمبحث الثاني نستعرض فيه الدراسات المتعلقة بموضوعنا ،أما الفصل الثاني متعلق بالدراسة الميدانية وقد قسم الى مبحثين، المبحث الأول نتناول فيه الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة، والمبحث الثاني سيخصص لنتائج الدراسة ومناقشتها، لنصل في النهاية إلى خاتمة تضمنت مجموعة من النتائج والتوصيات.

الفصل الأول:

جودة المعلومات المالية في ظل النظام المحاسبي المالي

تمهيد:

تعتبر المعلومات المالية الأداة المحركة لإدارة أي مشروع اقتصادي ، كما تعد عنصر ربط وتنسيق بين المؤسسات ووسيلة اتصال بين الأنشطة التي تمارسها المؤسسة ومستخدمي المعلومات عند اتخاذ القرارات ، إذ أن تقييم جودة القرار يعتمد على جودة المعلومة المالية المقدمة من خلال القوائم المالية الأساسية والملاحق بعد معالجة الأحداث المالية داخل المؤسسة وتدقيقها كمخرجات لنظام المعلومات المحاسبي بمدف الإفصاح عنها وتقديمها إلى الجهات المستفيدة منها سواء كان ذلك داخليا أو خارجيا.

وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل الوقوف على جودة المعلومة المالية وإبراز أهميتها وأهدافها بالإضافة إلى توضيح مفهوم النظام المحاسبي المالي وأهدافه من خلال ما يلى:

المبحث الأول: ماهية النظام المحاسبي المالي و حودة المعلومة المالية .

المبحث الثاني: الدراسات النظرية السابقة.

المبحث الاول: النظام المحاسبي المالي و جودة المعلومات المالية:

لقد تبنت الجزائر ما يصطلح عليه بالنظام المحاسبي المالي عن طريق القانون 17-11 بالإضافة للتنظيم (اللوائح التنظيمية) المتعلق به ،والذي دخل حيز التنفيذ مع بداية سنة 2010 ،والذي يعد مرحلة جديدة في تاريخ مهنة المحاسبة في الجزائر نظرا لتبنيه المعايير المحاسبية ذات المرجعية الأنجلوسكسونية ،وبالتالي انخراطها في ما يعرف بالانسجام المحاسبي الدولي L'harmonisation comptable international ونظرا لما يثيره الموضوع من إشكاليات على المستوى المهني ،كما على المستوى الأكاديمي ،سنتناول في هذا المبحث جزءا مما يطرحه وهو ما تعلق بقياس فاعلية تطبيقه من طرف الكيانات المحاسبية (المؤسسات بالدرجة الأولى) من خلال تقديم معلومات ذات جودة.

المطلب الاول: ماهية النظام المحاسبي المالي و القوائم المالية

النظام المحاسبي المالي: -1

طبقا للقانون 07-11 فإن المحاسبة المالية "هي نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية و تصنيفها و تقييمها و تسجيلها و عرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للكيان وممتلكات الكيان و نجاعته و وضعية خزينته في نهاية السنة ". 1

- و بالنسبة لجمال تطبيق النظام لمحاسبي المالي فإنه يشمل الفئات التالية 2
 - الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري .
 - التعاونيات .
- -الأشخاص الطبيعيون أو العنويون المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية و غير تجارية إذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية مبينة على عمليات متكررة .
- كل الاشخاص الطبيعيين و المعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي . كما يمكن للكيانات الصغيرة جدا التي لا يتعدى رقم أعمالها و عدد مستخدمها و نشاطها الحد القانوني أن تمس محاسبة مالية مبسطة. أما مستعملو المعلومة المالية حسب النظام المحاسبي الجديد هم :
 - المسيرين.
 - أعضاء الادارة و الهياكل الداخلية للمؤسسة.
 - -أصحاب رؤوس الأموال (مساهمين، بنوك....)
 - الإدارة الضريبية.

¹ المادة رقم 3 من القانون رقم 07-11 المتضمن النظم المحاسبي المالي ،الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة في 25 نوفمبر 2007 ،الجزائر ،ص3.

² نفس المرجع ص3.

- موردین ، زبائن و عمال.
 - التأمين و الجمهور.

2- مبادئ النظام المحاسبي المالي:

يتضمن النظام المحاسبي المالي إطارا تصوريا و معايير محاسبية ، و مدونة حسابات تسمح بإعداد كشوف مالية على اساس المبادئ المحاسبية المعرف بما عامة و لا سيما :

*مبدأ محاسبة الاستحقاق : و من هذا المبدأ المحاسبي و بغض النظر عن بعض الكيانات الصغيرة فإن العمليات المحاسبية تسجل وقت التعهد فقد تتم الصفقة بوثيقة دون أي قبض مادي و يترتب عليها قيود محاسبية .

*مبدأ مواصلة الاستغلال: تنشأ المؤسسة من أجل مزاولة نشاطها باستمرار و لمدة أطول و ينبغي عليها التطلع إلى مستقبل خال من التوقف أو التصفية ،لذا يتم إعداد البيانات المحاسبية و القوائم المالية بافتراض ان نشاط المؤسسة مستمر في المستقبل

*مبدأ الدورية : و يقصد بهذا المبدأ ان المحاسبة تقوم على اساس دورة مالية متكونة من اثني عشر شهرا تمثل السنة المالية

*مبد استقلالية الدورات المالية: يعتبر هذا المبدأ ان النتيجة كل دورة مستقلة عن الدورة الأخرى.

*مبدأ استقلالية الذمة المالية :و هذا المبدأ يكرس فكرة أن المؤسسة وحدة محاسبية مستقلة عن ملاكها و المحاسبة المالية عادة تقوم على الفصل بين اصول و خصوم و اعباء و ايرادات المؤسسة كوحدة اقتصادية و قانونية بذاتما منفصلة عن الذمة لمالية الخاصة بالمساهمين أو الشركاء فيها.

*مبدأ وحدة العملة النقدية : و من خلال هذا المبدأ يفرض على اي محاسبة تقوم داخل التراب الوطني الجزائري يجب أن تكون مقيمة بالعملة الوطنية و هي الدينار الجزائري و حتى إن فرضنا أن هناك صفقات تمت بعملة أخرى فيتم تحويلها إلى الدينار الجزائري احتراما لمبدأ التكلفة التاريخية و يجب الإفصاح عن ذلك في القوائم المالية . *مبدأ الأهمية النسبية : و هذا المبدأ يعطي الأهمية البالغة للمعلومات المالية التي تأثر في أحكام الغير أصحاب المصلحة في الإطلاع على القوائم المالية للمؤسسة و عليه فإن هذا المبدأ يعطي الأهمية للمعلومات المفيدة و المؤثرة كما ذكرنا سابقا بينما المبالغ التي تعطي دلالة فيمكن تجميعها مع مبالغ أخرى

*مبدأ التكلف التاريخية :و المقصود بهذا المبدأ التقييمات المتعلقة بالعمليات المالية يجب أن تكون بمبالغ الصفقة

1

¹ لبوز نوح ،"مخطط النظام المحاسبي العالي الجديد" ،الجزء الاول ،مؤسسة الفنون المطبعية و المكتبية ،بسكرة ،الجزائر ،2009 ،ص5.

تاريخ حدوثها و ليس بمبالغ معاد تقييمها لسبب أو لآخر فهنا تفقد المحاسبة مصداقيتها من الوضوح و الدقة . *مبدأ عدم المساس بالميزانية الافتتاحية :و هو مبدأ يهدف إلى تكريس استقلالية السنوات المالية حيث يجب أن تكون الميزانية اختامية للسنة الماضية هي نفسها الميزانية الافتتاحية لسنة الحالية .

*مبدأ أسبقية الواقع الاقتصادي على الجانب القانوني : تسل القوائم المالية للمؤسسة حسب طبيعتها و حسب الواقع الاقتصادي و ليس لجانبها القانوني .

*مبدأ عدم لمقاصة :حتى تكون القوائم المالية واضحة و صادقة يجب تسجيل كل العمليات التي تمت بصورة مستقلة دون مقاصتها مع بعضها البعض إلا إذا كانت هذه المقاصة مسموح بما قانونا كما هو الشأن له TVA.
*مبدأ ثبات الطرق المحاسبية :نظرا لأن المعلومات المحاسبية التي تكون في القوائم المالية و التي يجب أن تتسم بالدقة و الوضوح و التين لا تكونان إلا بثبات الطرق المحاسبية فلو تمت المحاسبة بعدة طرق سوءا في نفس الدورة أو بين الدورة أخرى لا يمكن إستغلال المعلومات الموجودة بالقوائم المالية على الوجهة المطلوبة لأن عدم ثبات القواعد
نبيت عليها المحاسبة سوءا في التقييم أو أشياء أخرى .

3- أهمية النظام المحاسبي المالي:

يكتسي النظام المحاسبي المالي أهمية بالغة كونه يستجيب لمختلف إحتياجات المهنيين و المستثمرين ،كما أنه يشكل خطوة هامة في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية ،في إطار التوحيد المحاسبي العالمي و الذي يهدف إلى :1

-تبسيط قراءة القوائم المالية بلغة محاسبية

-فرض رقابة على الشركات التابعة و الفروع للشركة الأم.

- تقليص التكاليف الناتجة عن عملية ترجمة أو تحويل القوائم المالية م النظام المحاسبي للبلد الذي تعمل به الشركات التابعة و الفروع إلى النظام المحاسبي للشركة اللهم .

- توحيد الطرق المحاسبية المعتمدة في عملية التقييم الخاصة بالمحزونات ،إعادة تقييم عناصر الميزانية ،حساب الإهتلاكات ،كيفية معالجة المؤونات ،و توحيد الاجراءات المحاسبية بهدف الوصول لى قوائم مالية موحدة. يتضح مما سبق مدى أهمية النظام المحاسبي المالي ،إلا أننا نضع الملاحظات التالية : 2

- تترجم المعايير المحاسبية الدولية قوة اقتصاديات الدول المتقدمة و احتياجات شركات متعددة الجنسيات ،لذلك يجب مراعاة خصوصية الاقتصاد الجزائري الذي يشكل نسيجه الصناعي من حوالي %95 من المؤسسات الصغيرة

2 بن بلغيث مدني ،"إشكالية التوحيد المحاسبي (تجربة الجزائر) "، بحلة الباحث ،العدد الأول ، محلة كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية ، جامعة ورقلة ، 2002 ، ص57.

¹ شنوف شعيب ، "محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية" ، الجزء الأول ، مكتبة الشركة بودواو ، الجزائر ، 2008 ، ص65.

و المتوسطة ،و عليه فتبني المعايير المحاسبية الدولية كليا قد لا يخدم عملية التوحيد مثلما لو تم تبني استراتجية تكييف هذه المعايير .

- يعمل النظام المحاسبي المالي على تلبية حاجيات المستثمرين من خلال توفير معلومات مالية أكثر شفافية وكذا إستقلالية القانون الجبائي ، بخلاف المخطط المحاسبي الوطني الذي يعمل على خدمة الإدارة الجبائية

- يتطلب من المهنيين المحاسبين بذل مجهودات ضخمة قصد إستيعاب النظام الجديد ، حاصة في مجال الإفصاح و القياس .

-تكلفة العبور إلى النظام الجديد على مستوى جميع القطاعات المعنية يترجم وضع الأحكام المحاسبية في جوانب تكلفة زائدة. 1

4- تعريف القوائم المالية:

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المنشأة ،حيث ينظر للمعلومات الواردة فيها بأنها اقتباس للمركز المالي للمنشأة و أدائها المالي و تدفقاتها النقدية ،و يمكن كذالك التعرف عل التغييرات غب المركز المالي و حقوق الملكية ،حيث أنها تمثل نتاج النشاط في المؤسسة خلا فترة ومنية معينة ،أو بعبارة أخرى هي ملخص كمي للعمليات و الاحداث المالية و تأثيرها على اصول و التزامات المنشأة و حقوق ملكيتها ،و تعتبر أداة مهمة في الخاذ القرارات المالية.

و قد تطرق المعيار IAS1 إلى عرض القوائم المالية ،و كذالك صدر عن مجلس المعاير المحاسبية IASB دليل عن كيفية إعداد القوائم المالية إستننادا إلى معايير التقارير المالية الدولية.

و تقع مسؤولية إعداد القوائم المالية حسب هذا المعيار على إدارة المنشأة حتى ولو قام بإعدادها المحاسب أو تم الإستعانة بالمدقق الخارجي فإن ذلك لا يعفي الإدارة من مسؤوليتها عن كافة المعلومات التي تحتويها القوائم المالية ، و قد اشار النظام المحاسبي المالي الجديد إلى ذلك حديث أكد على أن تضبط القوائم المالية تحت مسؤولي مسيري اكيان و يتم إصداره خلال مهلة أقصاها ستة أشهر التالية لتاريخ إقفال السنة المالية. 3

و القوائم المالية هي (مجموعة من البيانات المالية الأساسية التي تصدرها المؤسسة و ذلك بموجب مجموعة من

¹ عزة الأزهر ، "عرض و مراجعة القوائم المالية في ظل معايير المحاسبية و المراجعة الدولية" ،دراسة حالة النظام المحاسبي الملي الجزائري الجديد ،رسالة ماجستير ،كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، المعدة البليدة ، 2009 ، ص 214.

² حالد الجعرات ،"معايير التقارير المالية الدولية" ،إثراء للنشر و التوزيع ،ط1 ،عمان الاردن ،2008 ،ص93.

³ القرار المؤرخ في 26 جوان 2008 المحدد لقواعد التقييم و المحاسبة و محتوى الكشوف المالية و عرضها و كذا مدونة الحسابات ،صادر في الجريدة الرسمية العدد 19 بتاريخ 25 مارس 2009 ،ص22.

المفاهيم و المبادئ المحاسبية ،و على أساس منطقي بصورة منسقة).

فالقوائم المالية هي الناتج النهائي للمحاسبة حيث يتم في النهاية تلخيص جميع البيانات التي يتم تسجيلها في الدفاتر و التي تظهر في دفتر الاستاذ على شكل مجموعة من التقارير ،و التقارير هنا ليست هدفا في حد ذاتها و إنما وسلة للحصول على معلومات و النتائج لاستفادة بها في اتخاذ القرارات و الحكم على نتائج عمليات و تقييم مركزها المالي .

5- هدف القوائم المالية:

إن الهدف التي تسعى القوائم المالية إلى تحقيقها تنشأ من احتياجات الجهات الخارجية التي تقوم باستخدام تلك القوائم المالية و الذين تنقصهم سلطة عرض المعلومات التي يحتاجونها على المؤسسة و انطلاقا من تحديد أهم أهداف القوائم المالية . 2

- توفير المعلومات النافعة لتقرير احتمال تحققات تدفقات الخزينة و كذالك أهمية هذا التدفق فترات حدوثه المكنة .
 - عرض الوضعية المالية للمؤسسة و خصوصا الموارد الاقتصادية و كذالك الالتزامات و أثار العمليات و الأحداث القابلة لتغيير الموارد و الالتزامات و تعكس أدائها.
- تبين طرق المؤسسة في تحقيق و إنفاق السيولة باتجاه أنشطة الاستغلال و تمويل الاستثمارات و اتجاه عوامل الحرى التي من شأنها أن تؤثر على سيولة و قدرة المؤسسة على الوفاء.
- تقدم معلومات عن درجة و طرق تحقيق الأهداف المحددة من طرف المسيرين و منه فإن المعلومات حول الوضعية المالية توفر أساسا من طرف الميزانية ،اما المعلومات حول الأداء فتوفر من طرف قائمة حساب النتيجة ،و فيما يخص المعلومات حول تدفقات الخزينة فهي توفر من قائمة التدفقات للخزينة ،إضافة لى معلومات أخرى تكون مفيدة في اتخاذ القرارت الاقتصادية ،هذه المعلومات تشمل ما يلى :
 - -الأهداف المالية لأنشطة المؤسسة.
 - -الأنشطة المتعلقة بتسيير الموارد البشرية .
 - -أثر أنشطة المؤسسة على محيطها البيئي و كذالك على التزاماتما بضمان حماية المحيط.

¹ أحمد مخلوف ،"**دور معايير الابلاغ المالي في توحيد النظام المحاسبي العالمي و ايجاد لغة مشتركة** "،متلقى دولي حول اللإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي الجديد و أليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية ،جامعة سعد دحلب البليدة ،ص3.

² حسن القاضي ،مأمون حمدان ،"المحاسبة الدولية و معاييرها" ،الطبعة الاولى ،دار الثقافة لنشر و التوزيع ،عمان ،الاردن 2008 ،ص273.

-التكنولوجيا المستعملة و درجة اعتماد التجديدات التكنولوجية في ميدان الانتاج و التسيير. أو تظهر القوائم المالية كذالك نتائج الوكالة الإدارية أو المحاسبة الإدارة عن الموارد التي أوكلت إليها ،و هؤلاء المستخدمين الذين يرغبون في تقييم الوكالة الادارية أو المحاسبة ،إنما يقومون بذالك من أجل صنع قرارات اقتصادية مثل :قرارات الاحتفاظ باستثماراتهم في المؤسسة أو بيعها. 2

6- عناصر القوائم المالية:

- 1.6 الميزانية : هي كشف إجمالي للأصول والخصوم ورؤوس الأموال الخاصة بالكيان عند تاريخ إقفال الميزانية.
- 2.6 جدول حسابات النتائج: أو ما يسمى قائمة الدخل هي عبارة عن وثيقة تجميعية للأعباء والنواتج المحققة من طرف المؤسسة خلال الفترة، تظهر النتيجة الصافية للفترة التي تكون إما ربح أو خسارة ،و تحدف إلى تزويد المهتمين بالقوائم المالية بما يمكنهم من معرفة الكفاءة الاقتصادية للوحدة، و كذا المعلومات التي تساعدهم على التنبؤ بمقدار و توقيت و درجة عدم التأكد المصاحبة للتدفقات النقدية في المستقبل.
 - 3.6 جدول تدفقات الخزينة: يتضمن هذا الجدول التغيرات التي تحدث في عناصر الميزانية وحسابات النتائج ، فهو يقوم مداخيل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها. ⁵
 - التدفقات التي تولدها الأنشطة العملياتية (التشغيلية)؛
 - التدفقات المالية التي تولدها أنشطة الاستثمار؟
 - التدفقات الناشئة عن أنشطة التمويل.
- 4.6 جدول تغير الأموال الخاصة: يشكل هذا الجدول تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة بالكيان خلال السنة المالية 6.
- 6.6 الملاحق: تشمل الملاحق على معلومات أو شروح أو تعاليق ذات صيغة مقارنة في شكل سردي أو وصفي أو تعدادي رقمي)، كما أنها ذات أهمية معتبرة ومفيدة بالنسبة إلى مستعملي القوائم المالية، على أساس إعدادها والمناهج المحاسبية الخاصة المستعملة، والوثائق الأخرى التي تتألف منها الكشوف المالية، ويتم تنظيم تقديمها بكيفية نظامية.

¹ زغدار أحمد ،سفير محمد ،مقومات عرض الأعمال في ظل معايير المحاسبة الدولية (IAS/APRS) ،ملتقى دولي حول الاطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد و آليات تطبيقه في ظل المعايير الدولية (IAS/IFRS) ،جامعة سعد دحلب ،البليدة ،ص3.

^{.85} صارق عبد العاال حماد ،التقارير المالية ،الدار الجامعية ،الاسكندرية مصر ،2005 ، مي 2

³ Ministère des Finances, Système Comptables Financiers SCF, Berti édition, Alger, 2009,p180.

⁴دونالد كيزو ،كتاب المحاسبة المتوسطة، دار المريخ،2005 . ص168 .

⁵الجريدة الرسمية،العدد 19 ،بتاريخ 25 مارس 2009 ،المتضمن قواعد التقييم و المحاسبة ومحتوى الكشوف المالية و عرضها و كذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، ص 26

⁶ شعيب نواف ،محاسبة المؤسسة طبقا لمعايير الدولية IAS/IFRS ،مكتبة الشركة الجزائرية بودواو ،الجزائر ، 2009 ،ص

المطلب الثاني: ماهية جودة المعلومة المالية

تلعب المعلومات المالية دورا مهما في العديد من الجالات وذلك لما تملكه من أهمية في اتخاذ مختلف القرارات بالنسبة للعديد من الأطراف ،وعليه بات من الضروري مراعاة جميع المراحل التي تمر بحا هذه المعلومات ،وتشمل المعلومات المالية كافة المعلومات الكمية والغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية في المؤسسة والتي تتم معالجتها بواسطة نظام المعلومات المحاسبي ومن ثم الإفصاح عنها في التقارير المالية ،وتحدد مفاهيم جودة المعلومات المالية الخصائص التي تتسم بحا وتقيم فائدة المعلومات المالية على أساس أهداف القوائم المالية التي يرتكز فيها الاهتمام على مساعدة المستفيدين الخارجيين الرئيسيين في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالمؤسسات.

1. تعريف جودة المعلومة المالية:

-"هي الخصائص التي تتسم بحا المعلومات المالية وكذا القواعد الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومات المالية ". ¹

- جودة المعلومة المالية هي تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة ، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة.

-تعني الجودة المالية في هذا الجحال مصداقية المعلومات المالية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يحقق الهدف من استخدامها. 2

2. العوامل المؤثرة في جودة المعلومة المالية:

تعتبر جودة المعلومة المالية الهدف الرئيسي الذي تسعى الشركات لتحقيقه ،لكن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية إنتاج المعلومات وتوصيلها وتوفير مقومات النظام المحاسبي يمكن بيانها فيما يلي:

2-1 المقومات المادية : وتتضمن جميع المكونات المادية مثل الأدوات والأجهزة المحاسبية اليدوية والآلية التي يتم استخدامها في إنتاج المعلومات المحاسبية.

2-2 المقومات البشرية : وتشمل مجموعة الأشخاص القائمين على تشغيل النظام المحاسبي والعاملين فيه.

3-2 المقومات المالية : وتشمل كافة الأموال المتاحة للنظام والتي يستخدمها للقيام بمهامه ووظائفه.

أثمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد، مداخلة بعنوان" مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية تجربة 30 نوفمبر - الملتقى العلمي الدولي حول "الإصلاح المحاسبي في الجزائر"، جامعة ورقلة يومي 29 ، SCF-"الجزائر-النظام المحاسبي المالي 2011 .، ص315

أماجد اسماعيل ابو حمام، رسالة ماجيستير بعنوان "أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية"، كلية . التحارة، الجامعة الاسلامية – غزة، 2009 ، ص54.

4-2 قاعدة البيانات : وتحتوي على مجموعة من الإجراءات التطبيقية والبيانات الضرورية اللازمة لتشغيل النظام وتحقيق أهدافه . 1

3. مستخدمي المعلومة المالية:

تلجأ فئات متعددة لاستخدام المعلومات المالية في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة ،وقد حدد الإطار المفاهيمي لإعداد وعرض القوائم المالية الفئات في الشكل التالي 2:

3-1 المستثمرون الحاليون والمحتملون: أهم المعلومات التي تحتاجها هذه الفئة تتمثل فيما يلى:

- -المعلومات التي تساعد المستثمر في اتخاذ قرار شراء أو بيع أسهم الشركة؛
- -المعلومات التي تساعد المستثمر في تحديد مستوى توزيعات الأرباح الماضية والحالية والمستقبلية؛
 - -المعلومات التي تساعد المستثمر في تقييم كفاءة إدارة الشركة؛
- -المعلومات التي تساعد المستثمر في تقييم سيولة الشركة ومستقبلها وتقييم سهم الشركة بالمقارنة مع أسهم الشركات الأخرى.

2-3 الموظفون:

يحتاج الموظف في الشركة إلى معلومات تتعلق بمدى الأمان الوظيفي ،ومدى التحسن الوظيفي المتوقع في المستقبل ، بالإضافة إلى معلومات تساعد في تعزيز مطالب الموظفين بتحسين أوضاعهم الوظيفية.

3-3 الموردون والدائنون التجاريون:

تحتاج هذه الفئة إلى معلومات تساعدها في تقدير ما إذا كانت الشركة ستكون عميل جيد قادر على سداد ديونه.

3-4العملاء:

يحتاج العملاء إلى معلومات تساعد في التنبؤ بوضع الشركة المستقبلي وقدرتها على الاستثمار في عملية إنتاج وبيع سلعها.

3-5المقرضون:

يحتاج المقرضون إلى معلومات تساعد في تقدير قدرة الشركة المقترضة على توفير النقدية اللازمة لسداد أصل القرض والفوائد المستحقة عليه في الوقت المناسب.

6-3 الحكومة ودوائرها المختلفة:

تحتاج هذه الفئات إلى معلومات تساعدها في التأكد من مدى التزام الشركة بالقوانين ذات العلاقة مثل قانون الشركات وقانون ضريبة الدخل كما تحتاج إلى معلومات تساعد في تقدير الضرائب المختلفة على الشركة وتحديد مدى قدرة الشركة على تسديد هذه الضرائب ومدى مساهمة الشركة في الاقتصاد الوطني.

2 عمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية -الجوانب النظرية والعملية، دار وائل للنشر، عمان الطبعة الثالثة 2013 .، ص4-5 .

¹ ماجد اسماعيل أبو حمام، المرجع سابق، ص55

3-7الجمهور:

يحتاج الجمهور إلى المعلومات التي تخص الأطراف السابقة أعلاه ،كما قد يحتاج إلى معلومات خاصة قد يكون من الصعب توفيرها ضمن القوائم المالية ذات الغرض العام.

4. خصائص جودة المعلومة المالية:

تعتمد الجودة في هذا الإطار على مجموعة من الخصائص التي تسعى لتحقيق الغاية الأساسية للتقارير المالية ذات فائدة لمستخدمي المعلومات المالية ومنهم المستثمرون الحاليون والمحتملون ،والمقرضون ،والدائنون وغيرهم والتي تجعل المعلومات المالية ذات جودة عالية.

والخصائص النوعية الأساسية الأربعة هي : Fundamental qualitative characteristics

Relevance : الملائمة

-حسب محمد أبو نصار وجمعة حميدات": حتى تكون المعلومات المالية المعروضة ملائمة يجب أن تكون ذات صلة بالقرار وبالتالي تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين وتحدث فرق في تلك القرارات بمساعد م في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو تعديل عملية التقييم السابقة ،وتعتبر المعلومات المالية ملائمة اذا كانت تتميز بالقيمة التنبؤية أو القيمة التأكيدية "1.

حسب IASC: "أي تكون المعلومات مفيدة فإنها يجب أن تكون ملائمة لاحتياجات متخذي القرارات "2. ولضمان صفة الملائمة في المعلومة المالية يجب توفر ثلاثة خصائص فرعية هي:

1.1.4 التوقيت المناسب:

حسب محمد أبو نصار وجمعة حميدات" :تعني خاصية التوقيت المناسب أن تكون المعلومات متوفرة لاتخاذ القرار في الوقت الذي يكون للمعلومات تأثير في القرار،وكما هو معروف فان المعلومات تفقد قيمتها بشكل سريع في عالم التجارة والمال فأسعار السوق مثلا يتم التنبؤ ا على أساس تقديرات المستقبل ،كما أن البيانات عن الماضي تساعد في إجراء التنبؤات المستقبلية ،ولكن مع مرور الوقت وعندما يصبح المستقبل هو الحاضر تصبح معلومات الماضي وبشكل متزايد غير مفيدة لاتخاذ القرارات "3.

2.1.4 التنبؤ

هذه الخاصية عبارة عن توفر إمكانية التنبؤ بالنتائج المستقبلية وذلك بالاعتماد على المعلومات المعبرة عن الماضي ، أي وجود علاقة بين المعلومات الماضية والتنبؤ بالمستقبل ،إن عملية التنبؤ لا تكون إلا على أساس معلومات من

محمد أبو نصار، جمعة حميدات، المرجع السابق، ص 1

²هواري محمد سويسي، بدر الزمان خمقاني، مداخلة بعنوان" نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي"، الملتقى العلمي الدولي حول"الإصلاح المحاسبي في الجزائر"، جامعة ورقلة يومي 29-30 نوفمبر 2011، ص- 298

³-محمد أبو نصار، جمعة حميدات، المرجع سابق، ص11

الماضي ،كما أن الاطلاع على المعلومات الماضية دون توقع المستقبل تعتبر عملية لا جدوى منها،أما عن علاقة قدرة التنبؤ بالقرار فتتحسد في تقليل درجة عدم اليقين من خلال وضع توقعات للنتائج المستقبلية 1.

1.4. 3 القيمة الرقابية:

أي أن تكون للمعلومات المالية إمكانية الاستخدام في الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية وتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تنتج عن سوء الاستخدام أو عدم الكفاية.

تعريف (الشيرازي)" : لا تقل هذه الخاصية أهمية عن خاصية القدرة على التنبؤ، ويقصد ا مساعدة مستخدم المعلومات في تقييم مدى صحة توقعاته السابقة ، وبالتالي تقييم نتائج القرارات التي بنيت على هذه المعلومات "2.

Faithful representation: الموثوقية) التمثيل الصادق) 2.4

-حسب محمد أبو نصار وجمعة حميدات": حتى تكون المعلومات المالية موثوقة يجب أن تعبر بصدق عن العمليات والأحداث الأخرى التي حدثت في المنشأة والظواهر الواجب أن تعبر عنها وتصورها أي يجب المعلومات المالية المفيدة عن الظواهر التي تمثلها وحتى تصور المعلومات المالية الأحداث والظواهر بصدق يجب أن تكون كاملة وخالية من الأخطاء ولا يتوقع أن تحقق هذه الصفات بالكامل لكن المقصود أن تحقق لأقصى قدر ممكن -حسب ASSB: أن تكون مفيدة ،ويجب أيضا أن تكون موثوق بها ،معلومات لديها الجودة و الموثوقية عندما تكون خالية من الأخطاء المادية والتحيز وتمثل الواقع بصدق ،كما يجب أن تكون معلومات كاملة أي تتصف بالشمولية 4.

وتتحقق هذه الخاصية من خلال اتصاف المعلومات المالية بالخصائص الثانوية التالية:

1.2.4 الصدق في التعبير:

الصدق في التعبير هو وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات المحاسبية والأحداث المراد عرضها في القوائم ،أي أن تكون المعلومة معبرة بصدق عن المضمون الذي دف إليه.

2.2.4 الحياد:

هو عدم التحيز) أي عدم وضع المعلومات بشكل تفضيلي بين الأطراف(، أي لا تكون المعلومات لصالح مستخدم على حساب أخر، كما أن تعارض المصالح بين مختلف أصحاب المصلحة في المؤسسة يعتبر السبب الرئيسي في قلة درجة الحياد.

3.2.4 إمكانية التحقق:

^{1 -} غر محمد الخطيب، صديقي فؤاد، مرجع سابق، ص31

²⁻هواري سويسي، بدر الزمان خمقاني، المرجع السابق، ص302

³ -محمد أبو نصار، جمعة حميدات، المرجع سابق، ص 09

⁴ بدر الزمان خمقاني، رسالة ماجيستر بعنوان "فعالية النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية عالية الجودة في البيئة الجزائرية"، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، ص21.

وهي أن تكون درجة التطابق والاتفاق عالية في نتائج القياس بين المكلفين المختلفين بعملية القياس وباستخدام نفس الوسائل وطرق القياس ،وهناك مفاهيم أخرى لقابلية التحقيق وهي وجود إثباتات يرجع لها في حالة التأكد من المعلومات والأرقام الواردة في التقرير المالي 1.

4.3 القابلية للمقارنة : Comparability

حسب محمد أبو نصار وجمعة حميدات" :يقصد بقابلية المقارنة للقوائم المالية إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة مالية معينة مع القوائم المالية لفترة أو فترات أحرى سابقة لنفس المنشأة ،أو مقارنة القوائم المالية للمنشأة مع القوائم المالية لمنشأة أحرى ولنفس الفترة ،ويستفيد مستحدمو المعلومات المحاسبية من إجراء المقارنة لأغراض اتخاذ القرارات المتعلقة بقرارات الاستثمار والتمويل وتتبع أداء المنشأة ومركزها المالي من فترة لأخرى وإجراء المقارنة بين المنشات المحتلفة . و تقتضي عملية المقارنة الثبات في استحدام السياسات المحاسبية من فترة لأحرى أي الاتساق في تطبيق تلك السياسات ، كما يجب الثبات في أسلوب عرض القوائم المالية من فترة لأحرى "2.

4.4 القابلية للفهم : Understandability

حسب FCBS : "ينبغي أن تكون المعلومات الواردة في التقارير المالية مفهومة لأولئك الذين لهم فهم معقول حول الأعمال والأنشطة الاقتصادية".

حسب IASC: "إن من بين الصفات الأساسية الواجب توفرها في المعلومات الواردة في التقارير المالية هو أن تكون سهلة ومفهومة من قبل الأطراف المستخدمة لها ،كما يفترض أن يكون لدى المستخدمين مستوى مقبول من المعرفة بحيث يمكنهم من ذلك ،ويجب التنويه إلى ضرورة عدم استبعاد المعلومات المهمة بحجة صعوبة فهمها "3 حسب محمد أبو نصار وجمعة حميدات: تعني قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية أن يتم تصنيف وعرض المعلومات بشكل واضح ودقيق ويفترض أن لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية مستوى معقول من المعرفة في محال المحاسبة وفي أعمال المنشأة ونشاطات الاقتصادية ولديهم الرغبة في بذل الجهد الكافي لدراسة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية للشركة ،كما يجب أن تكون المعلومات المعروضة بعيدة عن التعقيد والصعوبة إلا أن ذلك لا يعني عدم عرض المعلومات المحاسبية المتعلقة بالعمليات والأحداث المعقدة كما في بعض عمليات الأدوات المالية مثل المشتقات المالية ،ولكن يجب أن تكون معروضة بشكل سهل وواضح ومفهوم ما أمكن 4.

5-قياس جودة المعلومة المالية والمحددات الأساسية لها

1.5قياس جودة المعلومة المالية:

إن قياس حودة المعلومة يبقى نسبي ،لكن أن تكون المعلومة بجودة عالية أفضل من لا حودة ،وهذه بعض المعايير لقايس الجودة وهي:

¹⁻نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد، المرجع سابق، ص31

²⁻محمد أبو نصار، جمعة حميدات، مرجع سابق، ص10

³-هواري سويسي، بدر الزمان خمقاني، مرجع سابق، ص29

⁴⁻ محمد أبو نصار، جمعة حميدات، مرجع سابق، ص11

- 1.1.5 المنفعة: هي استخدام المعلومة من أجل منفعة معينة ،وتعكس جودة المنفعة في كمية المعلومات وسهولة الحصول عليها كما يمكن التمييز عدة أشكال للمنفعة:
 - -منفعة شكلية : تجانس الشكل مع احتياجات المستخدم؟
 - -منفعة زمنية :الحصول عليها وقت الحاجة لاستخدامها؟
 - -منفعة مكانية : سهولة الحصول عليها؛
 - -منفعة التقييم (تصحيحية) :أهميتها في تقييم القرارات المتخذة.
- 2.1.5 الدقة : إن المعلومات الدقيقة تكون مهمة في التقييم الدقيق للأحداث سواء في المستقبل أو الحاضر أو الماضي.
- 3.1.5 التنبؤ: كلما كانت المعلومة مساعدة على التنبؤ كلما كانت أكثر جودة ، لأن من بين أهم أهداف المعلومة المالية استخدام معلومات حقيقية عن الماضي في التنبؤ بمعلومات متوقعة عن المستقبل.
- 4.1.5 الفعالية : هي العلاقة بين الأهداف والنتائج ،أي مدى تحقيق المعلومة للأهداف المسطرة لأجلها وذلك بمقارنتها مع نتائج استخدامها.
 - 5.1.5 الكفاءة : هي العلاقة بين الاستخدام والنتائج ،أي أن تكون المعلومة بأقل التكاليف وبأكثر منفعة من وراءها.

2.5 المحددات الأساسية لجودة المعلومة المالية:

حسب الدراسة التي أجرتها IASCF ،هناك قيدين أساسين لتحديد محتوى المعلومات المالية وهي :

1.2.5 الأهمية النسبية:

تكمن أهمية المعلومة من خلال تقدير انعكاس مدى إهمالها أو عدم الدقة فيها على متخذ القرار ،حيث أن المعلومة المهمة نسبيا هي التي يؤدي نسيا ا أو إهمالها إلى تحريف متخذ القرار والعكس ،ومن خلال هذا نجد أن المعلومة المالية تنقسم إلى قسمين هامة نسبيا وغير هامة نسبيا وهذا نتيجة لوضعيتها من عتبة الاعتراف ،أي المعلومة الهامة نسبيا يجب أدراجها ومعالجتها بشكل دقيق نتيجة لتعديها عتبة الاعتراف ،أما المعلوم غير الهامة نسبيا فالعكس.

إن اختبار درجة الأهمية النسبية للمعلومات تكون من خلال العناصر التالية:

- 1-البيانات الكمية المرتبطة بالقوائم المالية؟
- 2-حدود التحميع أو التفصيل للبيانات الكمية الواردة في القوائم المالية؟
- 3-البيانات الكمية التي يمكن تقديرها بدقة كافية لإدراجها في القوائم المالية؛
 - 4-الخصائص التي يجب الإفصاح عنها بعبارات وجمل وصفية؟
- 5-العلاقات الخاصة بين الوحدات والأفراد أو الجماعات المعنية ،والتي تعبر على حقوق ومصالح أشخاص آخرين أو جماعة أخرى؛

6-الخطة والتوقعات الملائمة للإدارة.

2.2.5 تكلفة المعلومة:

يسعى المستخدم للمعلومة المالية إلى تحقيق فائدة أو منفعة لاتخاذ القرار، لكن المستخدم يكون أمام قيد وهو تكلفة الحصول عليها مقابل الفائدة التي يجنيها من استخدامها ، وبالرغم من أن المؤسسة هي التي تتحمل تكاليف عملية المعالجة والعرض للبيانات لتصبح عبارة عن معلومة جاهزة للاستعمال إلا أن الأطراف الخارجيين هم الذين يقررون منفعتهم منها.

إن العلاقة بين المنفعة والتكلفة تظهر إشكالية ارتفاع التكاليف الخاصة بمعالجة ونشر المعلومات ،وكذا مصاريف المراجعة والتدقيق التي تتحملها المؤسسة ،إلا أن المؤسسة وخاصة الشركات المدرجة في البورصة تسعى لظهور بصورة راقية عن وضعيتها المالية من أجل كسب ثقة المساهمين وأصحاب المصلحة الآخرين.

3.2.5 محددات أخرى:

1-العرف الصناعي: هو وعبارة عن عادات يتصف ا إما نشاط معين أو قطاع معين ،وتعود أهمية هذه القيود كون المؤسسة تسعى إلى أن تكون متميزة في الإفصاح في قطاعها أو على الأقل في نفس المستوى لتمكين المستخدمين من المقارنة بين مختلف المؤسسات المتنافسة في نفس النشاط.

2-التحفظ: هو عبارة عن سياسة الحيطة والحذر وهي نتيجة لعدم التأكد في بعض ظروف أو بسبب تعدد طرف القياس ، كل هذا يجعل المؤسسة تتحفظ في الاعتراف والعرض لمعلوماتها المالية في القوائم المالية المنشورة.

3-تغليب الجوهر الاقتصادي على الشكل القانوني: من بين أهم خصائص المعلومات الملائمة أن تكون معبرة بصدق عن الأحداث والظروف الاقتصادية المتعلقة بما ،أي يجب تفضيل الجانب الاقتصادي على حساب الجانب القانوني في قياس وعرض المعلومات المالية¹.

15

¹ نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد، مرجع سابق، ص 315.317

المبحث الثاني :عرض الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

1 - دراسة أحلام عباس ،بعنوان" أثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية ، 12013.

تهدف الدراسة إلى تبيان أثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية ،وهذا من خلال قياس تأثير الخصائص الأساسية للمعلومة المحاسبية ومكوناتها وتأثير الخصائص الثانوية المحاسبية ومكوناتها.

وتمت الدراسة من خلال دراسة عينة من المسيرين الماليين و مدققي الحسابات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: -ليس هناك حرص من قبل المؤسسات على توفير الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية؛

-هناك تأثيرا عاليا للخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية.

2 دراسة خمقاني بدر الزمان ،بعنوان" فعالية النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية عالية الجودة في البيئة الجزائرية"،2012.

تعالج هذه الدراسة إشكالية مدى قدرة النظام المحاسبي المالي على تقديم معلومات مالية عالية الجودة في ظل البيئة المحاسبية الجزائرية ،وهذا من خلال توفيره للإجراءات المحققة للخصائص النوعية لهذه المعلومات وقد اعتمدت الدراسة الأسلوب الاستقصائي عن طريق استبيان لعينة من الأكاديميين والمهنيين في الحقل المحاسبي في الجزائر بحدف أخذ رأيهم حول مدى كفاية وملائمة الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي لإنتاج معلومات مالية عالية الجودة.

كما اعتمدت الدراسة أيضا أسلوب دراسة حالة عينة من الشركات البترولية ،وذلك من خلال تقييم نظام معلوماتها المحاسبي ومدى التزامه بقواعد ونصوص النظام المحاسبي المالي ،حيث شملت الدراسة أربعة شركات هي : ENTP.ENSP.ENAFOR.NAFTAL .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-إجماع مهني وأكاديميي الحقل المحاسبي في الجزائر على ملائمة الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي لإنتاج معلومات مالية عالية الجودة.

2 دراسة خمقاني بدر الزمان ،بعنوان" فعالية النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية عالية الجودة في البيئة الجزائرية"، مذكرة ماجستير في تخصص محاسبة وجباية ، ، ، عامعة قاصدي مرباح ، ورقلة سنة 2012 .

أحلام عباس ،" أث**ر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية**" ،مذكرة ماستر في دراسات محاسبية و حبائية معمقة ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2013.

- تباين وعدم قدرة نظام المعلومات المحاسبي للشركات البترولية على الالتزام بقواعد الإفصاح المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي ، وكذا عدم قدرته على توفير الإجراءات المحققة للحصائص النوعية.

-3 دراسة خير الدين قريشي ،بعنوان "دور المعلومات المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي في التنبؤ بخطر الافلاس -3 . -3

تهدف الدراسة إلى إثبات مقدرة المعلومة المحاسبية الواردة في النظام المحاسبي المالي على التنبؤ بخطر الإفلاس، بالتركيز على حدول تدفقات الخزينة الذي يعتبر نقطة قوة في النظام المحاسبي المالي ، و اعتمدت الدراسة على نموذج مكون من نسب مالية مستخرجة من القوائم المالية ، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

-المعلومات التي أضافها النظام المحاسبي المالي تفيد في التمييز بين المؤسسة المفلسة والمؤسسة السليمة؛

-إمكانية الوصول إلى نموذج ذو قدرة تنبؤية بخطر الإفلاس انطلاقا من النسب المالية المستخرجة من القوائم المالية.

-4 دراسة خمقاني وسويسي بعنوان " نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من النظام المحاسبي المالي"، 2011 . 2

هدفت هذه الدراسة الى محاولة التوصل إلى بناء نموذج لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من النظام المحاسبي المالي ،ولتحقيق هذا الهدف عام الباحثين بتحليل الخصائص النوعية المحددة لجودة المعلومات المالية سنة 1980، وذلك من خلال الوصول إلى أهم الإجراءات المحققة لكل FASB والمتوصل إليها في الدراسة خاصية من هذه الخصائص ،وتوصلت الدراسة إلى بناء نموذج انحدار يربط بين مستوى جودة المعلومات المالية ،وأهم الإجراءات المحققة للخصائص النوعية الواجب ت وفرها في المعلومات المالية ،ومن أهم النتائج نجد

- تتمثل الخصائص النوعية المحددة لجودة المعلومات المالية في: القابلية للفهم ،الملائمة ،القابلية للمقارنة و الموثوقية؛
 - -تكتسى كل خاصية من هذه الخصائص أهمية كبيرة في زيادة مستوى جودة المعلومات المالية؛
 - -تتطلب تحقيق كل خاصية من هذه الخصائص توفر مجموعة من الإجراءات والضوابط؛
 - -تتأثر مستوى جودة المعلومات المالية بمدى توفرها على هذه الخصائص.

2 دراسة خمقاني وسويسي بعنوان " ن**موذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من النظام المحاسبي المالي**"،مداخلة في ملتقى الاصلاح المحاسبي ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة 2011 .

¹ دراسة خير الدين قريشي ،بعنوان **"دور المعلومات المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي في التنبؤ بخطر الافلاس**" ،دراسة عينة من الشركات الجزائرية ،مذكرة ماجستير محاسبة وجباية ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012 .

5 - دراسة أحمد العماري بعنوان "المعلومات المحاسبية وترشيد القرار في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالى بالجزائر" 2010^{1} .

هدفت هذه الدراسة إلى توقع أثر تطبيق نظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية ،عام الباحث ومعرفة رأي المهنيين غي النظام المحاسبي المالي ،واعتمد PCN بإجراء دراسة ميدانية بمدف تقييم ما هو موجود الباحث بوضع استبيان باعتباره الأنسب من حيث السهولة في التطبيق ،والأنسب لتحقيق هدف الدراسة ،وتطرق الباحث إلى اختيار عينة من الوسطاء المحاسبين اعتبار لعديد من المحددات وبناء على النتائج التي توصل إليها الباحث : ملائمة النظام للهيكل الاستثماري في الجزائر حتى يتم توفير المعلومات المناسبة لمتخدوا القرار بمستوياته المختلفة في الوقت المناسب.

-مناسبة النظام و ملائمته لطبيعة الأنشطة الاستثمارية المرغوبة ، بحيث تعبر المعلومات الصادرة من النظام عن طموحات واحتياجات المستثمر الأجنبي تعبيرا صادعا ودقيقا.

6 دراسة عبد القادر روتال بعنوان "التوجه نحو تطبيق المعايير المحاسبية والمالية الدولية في المؤسسات الجزائرية" 2009^2 .

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى مساهمة المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومات المالية في المؤسسات الجزائرية ،من خلال هذه الدراسة توصل الطالب إلى جملة من النتائج نوجز أهمها فيما يلى :

-إن المخطط المحاسبي الوطني أصبح لا يستجيب للاحتياجات المنتظرة منه ،وهذا نظرا للمستجدات والتحولات التي عرفتها الجزائر بالمقارنة مع تاريخ صدوره ،وعليه فتبني المعايير المحاسبية الدولية أصبح أمرا حتميا؛

- تعمل المعايير المحاسبية الدولية على حدمة المستثمرين ،وإعطاء نظرة اقتصادية عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة؛

-إن من أكبر اهتمامات معايير المحاسبة الدولية هو تقديم معلومات شفافة وصادقة وتتمتع بالمصداقية اللازمة والدقة المطلوبة؛

-إن تطبيق المعايير المحاسبية والتقارير المالية في الجزائر يكون من خلال النظام المحاسبي المالي المتوافق معها ،والذي يأخذ بعين الاعتبار جزاء كبيرا منها فيما يتعلق بالإطار المفاهيمي ،المبادئ المحاسبية ،قواعد التسجيل والتقييم والقوائم المالية؛

2 دراسة عبد القادر روتال بعنوان "ا**لتوجه نحو تطبيق المعايير المحاسبية والمالية الدولية في المؤسسات الجزائرية**" رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر 2009

[.] دراسة أحمد العماري بعنوان "**المعلومات المحاسبية وترشيد القرار في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي بالجزائر**" الملتقى الأول حول النظام المحاسبي المالي في ظل المعايير المحاسبية الدولية ،جامعة الوادي ،2010 .

-هناك اختلاف بين المعلومات المالية المعدة وفقا لمخطط المحاسبي الوطني والمعلومات المالية المعدة وفقا لمعايير المحاسبية الدولية ،إذ تتميز هذه الأخيرة بالجودة نظرا لاستعمالها بعض قواعد التقييم والمبادئ المبنية على أسس اقتصادية تقترب من الواقع.

- -في ظل هذه النتائج أوصت الدراسة بما يلي:
- -ضرورة تكييف الإطار القانوني والتشريعي الجزائري مع المستجدات التي جاء بما النظام المحاسبي المالي خاصة ما يتعلق بالنظام الجبائي؛
 - -ضرورة التواصل مع التطورات والمستجدات التي تأتي بها المعايير المحاسبية الدولية والتوافق معها؟
 - -العمل على تطوير بورصة الجزائر و تفعيل دورها ،والانضمام إلى مختلف الهيئات الدولية ،مثل مجلس معايير المحاسبة الدولية ،والمنظمة الدولية لهيئات تداول الأوراق المالية.

المطلب الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1- Ahmad N. Obaidat; Accounting Information Qualitative Characteristics Gap2007 ¹

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى وجود فجوة بين المدققين و المستثمرين فيما يتعلق بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية و،و لتحقيق هذا الهدف قسم الباحث دراسته إلى جزأين جزء نظري تناول فيه الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ،أما الجزء الثاني فتناول فيه دراسة ميدانية من خلال تصميم استمارة موجهة لفئتي الدراسة ،حيث تم توزيع 25 استمارة على المستثمرين ،و 29 استمارة على مدققي الحسابات ،و تم استخدام احتبار test لدراسة مدى وجود فجوة بينها ،توصلت هذه الدراسة إلأى وجود فجوة كبيرة بين لمدققين و المستثمرين فيما يتعلق بالخصائص الفرعية للمعلومات المحاسبية ،و أوصت هذه الدراسة بضرورة تقرب المدققين من سلوكات و رغبات المستثمرين الماليين ،و هذا لتقليص الفجوة الممكن مواجهتها .

2- Ana Lalevic Filipovic: Rivised Qualitative Characteristics Financial Statements as Precondition For Strenghtening Information Power On Capital Market 2012²

¹ Ahmad N. Obaidat; **Accounting Information Qualitative Characteristics Gap**: Evidence from Jordan, International Management Review, Vol. 3 No. 2; 2007, pp26-32

² Ana Lalevic Filipovic: "Rivised Qualitative Characteristics Financial Statements as Precondition For Strenghtening Information Power On Capital Market" Faculity Of Economic, University Of Montenegro2012

تمدف الدراسة إلى معرفة دور الإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية في تعزيز الخصائص النوعية للتقارير المالية انطلاقا من خصائص وطبيعة الأسواق الرأسمالية في دعم احتياجات المتعاملين الاقتصاديين ومدى تأثر الأسواق الرأسمالية بالتغيرات الاقتصادية خصوصا الأزمة المالية الأخيرة التي أثرت في العديد من الجالات الاقتصادية ،وقد اعتمدت هذه الدراسة على عينة من المراجعين المؤهلين والمحللين الماليين ومجموعة من أصحاب الأسهم والسماسرة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-ضرورة معالجة النقائص التي تم تحديها في الإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية خصوصا بعد الأزمة المالية. - مراجعة الإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية لأهداف التقارير المالية سيساهم في تغيير أهداف المتعاملين الاقتصاديين خاصة في الأسواق الرأسمالية التي للبورصة فيها دور كبير في توفير المعلومات المالية.

3- Hoglar Daske And Gunther Gebhardt "International Financial Reporting Standards And Expert's of Disclosure Quality"2006¹.

الهدف العام من الدراسة هو تقييم جودة التقارير المالية للشركات الأسترالية والألمانية والسويسرية التي كانت السباقة في تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية ،حيث قيمت الدراسة جودة الإفصاح المستخلصة من التحليلات المفصلة للتقارير السنوية المعدة من طرف حبراء محاسبة معروفين ،واستخدمت الدراسة خصائص الأرباح كأرقام لتقييم جودة التقارير المالية المعدة وفقا لمعايير الإبلاغ المالى الدولية.

وتوصلت الدراسة إلى أن جودة الإفصاح وجودة التقارير المالية قد ا زدادت بشكل ملحوظ بعد تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية في كل من أستراليا ،ألمانيا ،سويسرا.

4- Suzanne Boelens Geert Braam Fredy van Beest Quality of Financial Reporting (Measuring qualitative characteristics). 2009^{2}

إن الهدف العام من هذه الدراسة هو تقييم جودة التقارير المالية وذلك باستخدام وسائل قياس وبرامج إحصائية من اجل الوقوف على توفر الخصائص النوعية الأساسية (الملائمة، التمثيل الصادق) والخصائص

¹ Hoglar Daske And Gunther Gebhardt "International Financial Reporting Standards And Expert's of **Disclosure Quality**"2006

² Suzanne Boelens 'Geert Braam 'Fredy van Beest Quality of Financial Reporting (Measuring qualitative characteristics) Roudboud Univercity Nijmegen The Netherlands. 2009

النوعية الداعمة (المعززة) (قابلية الفهم، قابلية المقارنة، التوقيت المناسب) وذلك حسب مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB وقد اعتمدت هذه الدراسة على 231 تقرير مالي حول الموضوع في كل من الولايات المتحدة الأمريكية ، والمملكة المتحدة و كذلك سوق الأسهم الهولندية في الفترة 2005 و 2007. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-استخلصت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من التغيرات قد طرأت على السوق السبب الذي يدعو إلى اعتماد نموذج رياضي وإحصائي لقياس جودة التقارير المالية.

-الواقع الاقتصادي الحديث يتطلب توفر التقارير المالية على جميع الخصائص النوعية الأساسية والداعمة من أجل تلبية حاجات جميع مستخدميها.

-ضرورة اعتماد مستخدمي التقارير المالية لنموذج إحصائي لقياس جودتها خصوصا المقبلين على شراء الأسهم.

المطلب الثالث:موقع الدراسة من الدراسات السابقة

من خلال اطلاعنا على أهداف ونتائج الدراسات السابقة يمكننا أن نذكر موقع دراستنا من بين هذه الدراسات والدراسة الحالية فيما يلي:

-دراسة "أحلام عباس" تناولت الدراسة الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية وأثرها على التقارير المالية، ولم تدرس الدراسة خصائص المعلومة المحاسبية من منظور النظام المحاسبي المالي.

-دراسة" خمقاني بدر الزمان "تتشابه هذه الدراسة والدراسة الحالية كون أن كلا الدراستين تناولتا جودة المعلومة المالية من خلال النظام المحاسبي المالي، و هذه الدراسة السابقة تناولت نفس دراستنا من خلال قدرة نظام المعلومات المحاسبي في توفير الإجراءات المحققة للخصائص الأساسية للمعلومة المالية و دراستنا تحدثت على اثر تطبيق النظام المحاسبي المالى على جودة المعلومات المالية .

-دراسة" خير الدين قريشي "تناولت الدراسة المعلومات المحاسبية ودورها على التنبؤ بالإفلاس، واعتمدت الدراسة على على جدول تدفقات الخزينة كأداة تحليل مالي في الدراسة، وتتشابه الدراسة مع الدراسة الحالية كون أن كلا الدراستين تناولنا المعلومات المالية والمحاسبية من منظور النظام المحاسبي المالي؛

-دراسة "خمقاني وسويسي" ،ركزت هذه الدراسة على تقييم جودة المعلومات المالية في الجزائر من خلال بناء نموذج الخصائص النوعية المحددة لمستوى الجودة، وحاول الباحثان من تحسين جودة المعلومات المالية من خلال الربط مع خصائصها، وتتفق مع دراستنا من حيث الهدف وتختلف من حيث المعالجة.

- "دراسة عبد القادر روتال" حاولت هذه الدراسة معرفة المساهمة التي تقدمها المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومات المالية في الجزائر، وبحيث اقتصرت غلى مخرجات المخطط المحاسبي الوطني والذي لا يستجيب إلى تحقيق من العديد الإجراءات المحددة لمستوى جودة المعلومة.

- دراسة "أحمد العماري " اعتصرت هذه الد راسة إلى أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات

ومعرفة رأي المهنيين في نظام المحاسبي PCN المحاسبية، وبتالي تضمن محور الدراسة تقييم ماهو موجود في المالي، ومن أجل للوصل إلى معرفة هذا النظام وتتوافق هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الهدف والمضمون. دراسة "Fredy van Beest, Geert Braam, Suzanne Boelens" تناولت هذه دراسة تقييم جودة المعلومة المالية وذلك من خلال استخدام وسائل قياس وبرامج إحصائية للوقوف على توفرها للخصائص النوعية الأساسية والداعمة، والاختلاف هو أن الدراسة الحالية اعتمدت على تحليل نتائج الاستبيان؛ دراسة "Ana Lalevic Filipovic" تناولت هذه الدراسة جودة المعلومة المالية من خلال بيئة الأسواق الرأسمالية ومعرفة مدى تأثر هذه الأسواق بالأزمة المالية الأخيرة، تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من خلال المنتقلة والمحاسبية المدروسة.

دراسة Hoglar Daske And Gunther Gebhardt " تناولت هذه الدراسات جودة المعلومة المالية من خلال دراسة مجموعة من الدول السباقة في تطبيق معايير الإبلاغ المالي، وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية حيث أن كلا الدراستين تناولتا جودة المعلومة المالية من منظور المعايير المحاسبية الدولية. دراسة Ahmad N. Obaidat حاول الباحث إلى معرفة جودة المعلومات المالية، وهذا من خلال اختلاف بين المدققين والمستثمرين فيما يتعلق بالخصائص النوعية، وهذا بجعل دراستنا الحالية تركز على الخصائص الفرعية للملائمة، وعليه فإن دراسته تتوافق معا دراستنا من حيث المضمون وتختلف في عينة الدراسة.

خلاصة الفصل:

على ضوء الإطار النظري للدراسة تطرقنا إلى مفهوم جودة المعلومة المالية ومجموعة من المفاهيم المتعلقة بها، كما تناولنا أهدافها، وأهميتها، وتناولنا أيضا النظام المحاسبي المالي من خلال مفاهيمه وأهدافه، بالإضافة إلى ذلك تناولنا أهم الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع ويمكننا تلخيص أهم النقاط والنتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا الفصل إلى:

- تتمثل جودة المعلومة المالية أساسا في توفر الخصائص النوعية الأساسية والداعمة للمعلومة؛
- -تتمثل أهمية النظام المحاسبي االمالي في توفر معلومات مالية تخدم جميع الأطراف المستخدمة للمعلومة المالية؟
- -يتوفر النظام المحاسبي المالي على مراسيم وقوانين تضمن توفر معلومات مالية بجودة عالية تخدم جميع الإطراف.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد استباقنا للجزء الأول من الدراسة والمتمثل في الجانب النظري، حيث تناولنا فيه الإطار النظري لجودة المعلومة المالية وكذلك النظام المحاسبي المالي وأهدافه ،نحاول من خلال هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على عينة من المهنيين في الميدان المحاسبي بالجزائر، وهذا لتقصي وجهات نظرهم حول أثر تطبيق النظام المحاسبي على جودة المعلومة المالية بعد 05 سنوات من تبني الجزائر النظام المحاسبي المالي.

ولتحقيق هدف هده الدراسة قمنا بتصميم استمارة استبيان تتضمن محاورها حول أهمية توفير المؤسسة لمعلومة مالية عالية الجودة وكذلك أهمية توفير النظام المحاسبي المالي لمعلومة مالية ذات جودة عالية والمحور الأخير مدى في إنتاج معلومات مالية عالية الجودة. توافق النظام المحاسبي المالي مع المعايير المحاسبية الدولية ومن أجل إتمامنا للدراسة لجئنا إلى العديد من المصادر أهمها النظام المحاسبي المالي، وكذا أراء العديد من الأساتذة المتحصصين في هذا الله وتناولنا خلال هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول نستعرض فيه مجتمع وعينة الدراسة والإجراءات المتبعة، المبحث الثاني نستعرض فيه نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

المبحث الأول: طرق وأدوات الدراسة

من أجل معرفة والوقوف على أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المالية سعينا في بحثنا هذا إلى اعتماد أسلوب التحري المباشر باستخدام أداة الاستبيان والتي تعد من بين أهم الأدوات المتعلقة بمعرفة الآراء الشخصية للظواهر ،ومن خلال هذا المبحث سنقوم بعرض أساليب جمع البيانات ومنهجية الدراسة والتعريف بما بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة المستهدفة (المحاسبين والمسيرين الماليين، محافظي الحسابات)

المطلب الأول: الطرق المتبعة في الدراسة

يستعرض هذا المطلب الطريقة المتبعة في هذه الدراسة من خلال التعرف على فئة المجتمع وعينة الدراسة وأهم مصادر المعلومات.

1-مجتمع وعينة الدراسة:

حرصنا في اختيارنا للمحتمع الدراسة الميدانية أن يكون أفرادها المستجوبين على اطلاع كافي بالموضوع ،ولديهم الخبرة العلمية والعملية ،وقد شملت الدراسة ولاية ورقلة وتتمثل العينة المختارة في كل من المهنيين والمبينين على النحو التالى:

المحاسبين والمسيرين الماليين في المؤسسات الاقتصادية الذين تلقوا دورات تكوينية في النظام المحاسبي المالي؛ محافظي الحسابات ؛ ولقد تم توزيع 60 استمارة على المحاسبين والمسيرين الماليين و محافظي الحسابات : وفي الأخير تقرر الاعتماد على 50 استمارة من مجموع الاستمارات الموزعة وذلك بعد عدم تسلم 6 واستبعاد 4 استمارة للنقص الاجابات من طرف المستجوبين.

جدول رقم 01 يوضح عدد الاستمارات الصالحة للدراسة

النسبة	التكرار	البيان
100%	60	عدد الاستمارات الموزعة
90%	54	عدد الاستمارات المستلمة
10%	6	عدد الاستمارات المفقودة
6.67%	4	عدد الاستمارات الملغاة
83.33%	50	عدد الاستمارات الصالحة للدراسة

المصدر: من إعداد الطالب بعد فرز الاستمارات

2- بيانات الدراسة وأدوات جمعها:

أ -بيانات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المتركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد في البحث ،وهو ما سنتناول من خلاله أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المالية المالي وذلك بالاعتماد على نوعين أساسين من البيانات: البيانات المجانب النظري من الدراسة حيث حاولنا حسب ما هو متوفر لدينا من وسائل وأدوات من كتب ورسائل ماجستير ودكتوراه ودراسات سابقة للموضوع أن نجمع بيانات كافية حول اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المالية .

البيانات الأولية: وتتمثل في استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على مجتمع الدراسة، لغرض تجميع المعلومات اللازمة حول موضوع البحث ومن يتم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة هدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

ب-أدوات جمع البيانات:

خلال هذه المرحلة حاولنا قدر الإمكان تصميم أسئلة الاستبيان بشكل بسيط، بحيث تكون سهلة وقابلة للفهم من قبل المستحوبين والذين من المفترض أن يكونوا على اطلاع وافي بموضوع الدراسة، بحيث تسمح لنا هذه الأسئلة بالإجابة على فرضيات البحث، ولقد تم عرض هذا الاستبيان على أساتذة متخصصين في المحاسبة والمالية، وقد تم اعتماد الاستبيان على أساس ملاحظاتهم والتعديلات التي طلبوا بإدخالها.

و بهدف نشر وتوزيع أكبر قدر ممكن من استمارات الاستبيان على العينة المستهدفة في الدراسة اعتمدنا عدة طرق نوضحها فيما يلي:

المقابلة الشخصية : وهذا من خلال التسليم المباشر إلى المستجوب مع شرح هدف الدراسة في الكثير من المرات؛

البريد الالكتروني: وهذا من خلال إرسال الاستبيان إلى أساتذة جامعيين.

3-هيكل الاستبيان:

تضمنت الاستمارة مقدمة تعرف موضوع الدراسة المراد دراسته، واحتوت على أربع محاور رئيسية مبينة على النحو التالي:

1- خاص بالأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية؛

2- المحور الأول :تضمن هذا المحور الأسئلة المتعلقة بالإجابة على الفرضيات وقسم الى ثلاثة أقسام هي :

القسم الأول: تضمن هذا القسم الأسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى حول توافق النظام المحاسبي المالي مع متطلبات احتياجات مستخدموا المعلومة المالية ، و يحتوى على 05 اسئلة؛

القسم الثاني : تضمن هذا القسم الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثانية حول مسا همة توفر الخصائص النوعية

الأساسية وفق النظام المحاسبي المالي في تحقيق معلومة مالية ذات جودة عالية واحتوى على 16 أسئلة؛

القسم الثالث: تضمن هذا القسم الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثالثة حول مدى تأثير النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المالية بشكل عام بعد تطبيق النظام واحتوى على 08 أسئلة.

والذي يحمل ثلاثة إجابات، وهذا (Likert Scale) ولقد تم إعداد الأسئلة على مقياس" ليكارت "الثلاثي من أجل تحديد أراء أفراد العينة لفقرات الاستبيان كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم: 02 مقياس ليكارت الثلاثي

غير موافق	محايد	موافق	الرأي
1	2	3	الوزن (الدرجة)

المصدر : عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفى والاستدلالي باستخدام SPSS الجزء الثالث ص 538 .

متغيرات الدراسة : تتمثل متغيرات الدراسة فيما يلي:

المتغير المستقل: ويمثل جودة المعلومة المالية في ظل النظام المحاسبي المالي.

المتغير التابع: ويتمثل في خصائص جودة المعلومات المالية.

المطلب الثاني: الأساليب الإحصائية المستعملة

نسعى من خلال هذا المطلب إلى الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة الفرضيات وذلك باستخدام الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة البيانات المجمعة من الاستبيان، حيث اعتمدنا في دراستنا على البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) نسخة 20، وبرنامج الجداول الالكترونية (EXCEL) إصدار 2007 وتم الوصول الى:

1-اختبار ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Crobach's Alpha) لقياس مدى ثبات أداة الدراسة من ناحية الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، والنسبة المقبولة لهذا المعامل هي6%

-2 اختبار الارتباط الخطي بيرسون (Pearson) حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان لعينة الدراسة -2 اختبار فرضيات الدراسة باستخدام اختبار -3 (-1).

المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

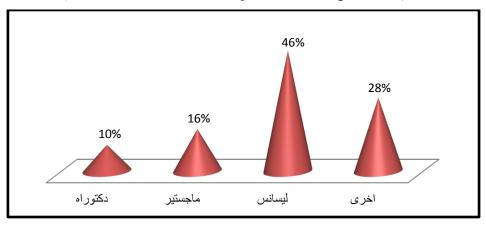
سيتم في هذا المبحث عرض نتائج الدراسة المتوصل إليها، حيث يتناول المطلب الأول نتائج الدراسة ،وسنحاول في المطلب الثاني تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

المطلب الأول: نتائج الدراسة

الفرع الأول: النتائج المتعلقة بالبيانات العامة لعينة الدراسة

1-توزيع العينة حسب المؤهل العلمى:

الشكل رقم 01 يوضح: التمثيل البياني لأفراد العينة حسب مؤهلاتهم العلمية

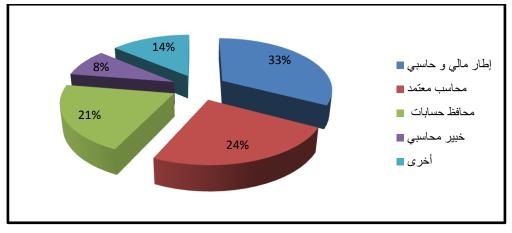


المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على برنامج excel

يوضح لنا الشكل توزيع النسب حسب المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة، ونلاحظ أن أغلبية المستجوبين هم من الحاصلين على شهادة ليسانس بنسبة % 46 ، ثم تليها العينة الحاصلة على شهادة اخرى (تقني سامي و تقني في المحاسبة و شهادة الكفاءة و شهادات عليا في الاقتصاد) بنسبة % 28 ، ثم العينة الحاصلة على شهادة الماجستير بنسبة % 16 ، والعينة الحائزة على شهادة الدكتوراه بنسبة % 10 .

2-توزيع العينة حسب الوظيفة:

الشكل رقم 02 يوضح : التمثيل البياني لأفراد العينة حسب الوظيفة

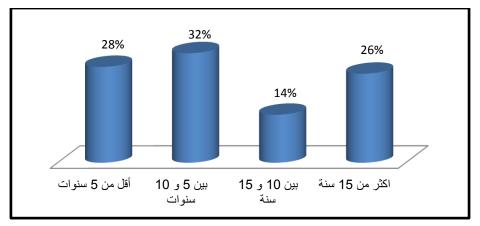


المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على برنامج excel

يوضح لنا الشكل توزيع النسب حسب المستوى الوظيفي لأفراد عينة الدراسة، ونلاحظ أن نسبة الاطار المالي و المحاسبي 33% ، تليها عينة محاسب معتمد بنسبة 24%، وقد بلغت نسبة حافظ الحسابات 21% ثم نسبة المحاسبي 14% .

3-توزيع العينة حسب عدد سنوات الخبرة:

الشكل رقم 03 يوضح :التمثيل البياني لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة

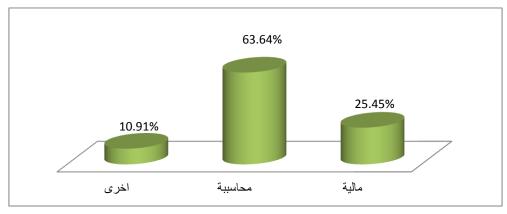


المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على برنامج excel

يبين الشكل أعلاه توزيع النسب حسب عدد سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة، ونحد أن نسبة الخبرة بين 5 سنوات و 10 هي الأعلى به 32% ، وتليها اقل من 5 سنوات بنسبة 28%، وأكثر من 15 سنة بنسبة سنوات و 10 هي الأعلى به 32% ، وتليها اقل من 5 سنوات بنسبة 26% و بين 10 و 15 سنة بنسبة 14%

4-توزيع العينة حسب التخصص العلمي:

الشكل رقم 04 يوضح: التمثيل البياني لأفراد العينة حسب التخصص العلمي



المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على برنامج excel

يوضح الشكل توزيع النسب حسب التخصص العلمي لعينة الدراسة، ونجد أن نسبة تخصص المحاسبة هي الأعلى 4.00 . يليها تخصص المالية بنسبة 4.00 . ثم التخصصات الأحرى بنسبة 4.00 .

الفرع الثاني : النتائج المتعلقة بآراء أفراد العينة حول محاور الاستبيان

من خلال هذا العنصر نحاول أن ندرس درجة الموافقة حول أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة اللمعلومات المالية ،وتم استنتاج اتجاه العينة لكل سؤال من أسئلة الاستبيان، وهذا بالاعتماد على الأوزان المرجحة لقياس ليكارت الثلاثي، مع الأخذ بعين الاعتبار أن درجة 2 تعتبر الحد الفاصل بين الموافقة، وبالتالي يصبح توزيع الإجابات حسب الجدول التالي:

الرأي غير موافق تتراوح قيمة متوسطه المرجع من 1 إلى 1.66 ؛ الرأي المحايد تتراوح قيمة متوسطه المرجحة من 1.67 إلى 2.33 ؛ الرأي الموافق تتراوح قيمة متوسطه المرجع من 2.34 إلى 3 ؛

قياس ثبات أسئلة الاستبيان:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة من ناحية الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Crobach's Alpha) ، والنسبة المقبولة لذا المعامل هي

وعند تطبيق المعامل على إجابات عينة الدراسة والمكونة من 50 مستجوب، وحدنا أن قيمة الثبات ألفا بلغت (0.882) ما يبين أن الارتباط بين الإجابات جيد ومقبول إحصائيا.

1- النتائج المتعلقة بأجوبة أفراد العينة حول المحور الأول:

يصف الجدول رقم (03)وجهة نظر المستجوبين حول مدى توافق النظام المحاسبي المالي مع متطلبات احتياجات مستخدموا المعلومة المالية .

جدول رقم(03) :مدى توافق النظام المحاسبي المالي مع متطلبات احتياجات مستخدموا المعلومة المالية

			t - ti	موافق	محايد	غير موافق		
درجة الاتجاه	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	التكرار	التكرار	التكرار	البيان	الرقم
				النسبة	النسبة	النسبة		
4.1	_			24	7	19	1- إن النصوص التنظيمية والقوانين المفسرة للنظام	
مو افق	5	0.931	2.33	48	14	38	المحاسبي المالي واضحة وكافية لشرح بنوده	01
721	3	0.734	2.46	30	13	7	2- جاء النظام المحاسبي المالي بالصبغة المالية للمعلومات	02
موافق	3	0.734	2.46	60	26	14	من خلال قواعد التقييم التي جاء بما	02
موافق	1	0.677	2.52	31	14	5	3- إن الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي يساعد	03
مواقق	1	0.677	2.52	62	28	10	على اختيار الطرق المحاسبية الملائمة	03
231	2	0.706	2.54	33	11	6	4- إن الكشوفات المالية حسب النظام المحاسبي المالي	04
موافق	2	0.706	2.54	66	22	12	كافية لتقديم الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة	04
231	4	0.705	2.42	33	11	9	5- إن قواعد التقييم التي جاء بما النظام المحاسبي المالي	05
موافق	4	0.785	2.42	66	22	18	مناسبة لانتاج معلومات مالية ملائمة	05
مو افق		0.458	2.408				المتوسط العام للمحور الأول	

المصدر :من إعداد الطالب اعتمادا على برنامج spss

1- النتائج المتعلقة بأجوبة أفراد العينة حول المحور الثاني: تصف النتائج التالية وجهة نظر المستجوبين حول مدى توفير النظام المحاسبي المالي للخصائص النوعية الأساسية لمعلومة المالية:

جدول رقم: (04)خاصية الملائمة.

		.1 .211	t - ti	موافق	محايد	غير موافق		
درجة الاتجاه	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	التكرار	التكرار	التكرار	البيان	المرقم
				النسبة	النسبة	النسبة		
				35	8	7	يساعد تطبيق النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية	01
موافق	5	0.733	2.56	70	16	14	متممة للقوائم المالية تسمح لمستخدميها من اتخاذ قرارا تمم المناسبة.	
				24	17	9	يساهم النظام المحاسبي المالي في توفير معلومات مالية تمتاز	02
موافق	3	0.763	2.30	48	34	18	بقيمة تنبؤية تمكن مستخدميها من التنبؤ مسبقا بالنتائج المستقبلية لمختلف قراراتهم.	
				31	13	6	تساهم المعلومات المالية المقدمة من نظام المعلومات المحاسبي	03
موافق	1	0.707	2.50	62	26	12	الخاضع لقواعد ونصوص النظام المحاسبي المالي في التقليل من حالات عدم التأكد لدى مستخدميها.	
				37	7	6	يقدم النظام المحاسبي المالي المعلومات المالية فور حلول التاريخ	04
موافق	2	0.697	2.62	74	14	12	المحدد مما يسمح أن تكون ملائمة لمستخدميها في الوقت المناسب.	
				33	10	7	يساعد النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية تسمح	05
مو افق	4	0.735	2.52	66	20	14	لمستخدمي القوائم المالية على تصحيح الاخطاء المتخذة في القرارات الاستثمارية المستقبلية .	
موافق		0.573	2.50				المتوسط العام لخاصية الملائمة	

المصدر :من إعداد الطالب اعتمادا على برنامج spss

جدول رقم: (05)خاصية الموثوقية

		. 11 - 1211	1 : 11	موافق	محايد	غير موافق		
درجة الاتجاه	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	التكرار	التكرار	التكرار	البيان	الرقم
				النسبة	النسبة	النسبة		
				35	10	5	يغلب النظام المحاسبي المالي الجانب الاقتصادي على الجانب	
موافق	1	0.670	2.60	70	20	10	القانوني مما يسمح بتوفير معلومات مالية تعكس الواقع وتزيد	01
				70	20	10	من ثقة مستخدميها.	
موافق	4	0.735	2.48	33	15	6	يوفر النظام المحاسبي المالي بدائل قياس جديدة تسمح بتوفير	02
مواقق	4	0.735	2.48	66	30	12	معلومات مالية تعكس الواقع.	02
				33	12	6	يتوافق النظام المحاسبي المالي مع الوسائل المعلوماتية الحديثة مما	
موافق	3	0.734	2.54	66	26	12	يسمح بتوفير معلومات مالية مفصلة و حقيقية تعكس	03
				00	20	12	الصورة الصادقة للوضعية المالية للمؤسسة.	
::	5	0.788	2.46	31	12	7	يقدم النظام المحاسبي المالي معلومات خالية من التحيز إلى فئة	04
موافق	5	0.788	2.40	62	24	14	معينة وهذا من خلال المعلومات التي ألزم الإفصاح بما.	04
				38	8	4	ينص النظام المحاسبي المالي على شفافية الحسابات وتكريس	
موافق	2	0.688	2.66		4.0		الثقة في التقارير المالية من خلال	05
				76	16	8	كمية الإفصاح.	
موافق		0.427	2.548				المتوسط العام لخاصية الموثوقية	

المصدر :من إعداد الطالب اعتمادا على برنامج spss

جدول رقم: (06)خاصية قابلية للفهم

3		الانحراف	المتوسط	مو افق	محايد	غير موافق		
درجة الاتجاه	الرتبة	الانكراف المعياري	المرجح	التكرار	التكرار	التكرار	البيان	الرقم
				النسبة	النسبة	النسبة		
				28	9	13	المبادئ التي تحكم التسجيل المحاسبي للأحداث الاقتصادية وتقييمها	
موافق	4	0.863	2.30	56	18	26	وفق النظام المحاسبي المالي تسمح لمستخدمي المعلومة المالية من فهمها بسهولة.	01
*:1	4	0.675	2.50	33	12	5	يشجع النظام المحاسبي المالي الاستثمار من خلال ضمان توفير	02
موافق	1	0.675	2.56	66	24	10	معلومات مالية مقروءة.	02
				33	9	8	يلزم النظام المحاسبي المالي المؤسسات بالإفصاح عن الطرق المتبعة في	
موافق	3	0.763	2.50	66	18	16	تقييم مختلف الحسابات ضمن الإيضاحات المتممة للقوائم المالية.	03
				30	14	6	يوفر النظام المحاسبي المالي معلومات سهلة عن المؤسسات الصغيرة من	
موافق	2	0.707	2.48	60	28	12	خلال تطبيق محاسبة مبسطة.	04
موافق		0.495	2.460			ŕ	المتوسط العام لخاصية القابلية للفهم	

المصدر : من إعداد الطالب اعتمادا على برنامج spss

جدول رقم: (07)خاصية قابلية للمقارنة

1		الانحراف	المتو سط	موافق	محايد	غیر موافق		
درجة الاتجاه	الرتبة	الانكراف المعياري	المنوسط المرجح	التكرار	التكرار	التكرار	البيان	الرقم
				النسبة	النسبة	النسبة		
*:1	1	0.670	2.60	35	10	5	ينص النظام المحاسبي المالي على تماثل طرق التقييم من سنة لأخرى مما	01
موافق	1	0.670	2.60	70	20	10	يسمح بقابلية مقارنة المعلومة المالية من سنة لأخرى.	01
				33	15	6	يقدم النظام المحاسبي المالي معلومات مالية تخص الدورة السابقة مما	
موافق	4	0.735	2.48	66	30	12	يساعد على إجراء مقارنات بين نتائج الفترات السابقة للمؤسسة أو مع مؤسسات أخرى.	02
				33	12	6	إدراج قائمة تدفقات الخزينة كقائمة مالية أساسية تساعد مستخدمي	
موافق	3	0.734	2.54	66	26	12	المعلومة المالية على إجراء مقارنات لتدفقات النقدية لمختلف الدورات المالية.	03
موافق		0.427	2.548			ŕ	المتوسط العام لخاصية القابلية للفهم	

2النتائج المتعلقة بأجوبة أفراد العينة حول المحور الثالث: جدول رقم: (08) تأثير النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة مالية (08)

		. 11 . 1811	t : ti	موافق	محايد	غیر موافق		
درجة الاتجاه	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	التكرار	التكرار	التكرار	البيان	الرقم
				النسبة	النسبة	النسبة		
				30	12	8	يوجد فهم للمبادئ المحاسبية التي تحكم التسجيل المحاسبي	01
موافق	3	0.760	2.44	60	24	16	للمعاملات من قبل المؤسسات خلال 5 سنوات من التطبيق مما يسمح بإنتاج معلومات مالية مفهومة	
		0.760	2.22	25	16	9	إن هناك التزام من المؤسسات الجزائرية بقواعد القياس و	02
موافق	4	0.768	2.32	50	32	18	التقييم خلال فترة 5 سنوات من التطبيق	
				27	12	11	إن المعلومات المالية التي تقدمها المؤسسات بعد 5 سنوات	03
موافق	5	0.819	2.32	54	24	22	من تطبيق النظام المحاسبي المالي لا تتحيز إلى فئة معينة من مستخدمي المعلومات المالية	
موافق	7	0.872	2.12	22	12	16	إن البيئة المحاسبية في الجزائر تستحيب لإنتاج معلومات مالية	04
مواقق	,	0.872	2.12	44	24	32	ذات جودة عالية خلال 5 سنوات من التطبيق	
موافق	1	0.733	2.44	29	14	7	يوجد هناك التزام من المؤسسات الجزائرية بتواريخ تقديم	05
مواقق	1	0.755	2.44	58	28	14	التقارير المالية خلال 5 سنوات من التطبيق	
				31	11	8	هناك التزام من قبل المؤسسات الجزائرية بتوثيق كل المعاملات	06
موافق	2	0.762	2.46	62	22	16	خلال 5 سنوات من التطبيق مما يسمح بإنتاج معلومات موثوق بما	
موافق	6	0.823	2.34	28	11	11	هناك التزام من المؤسسات الجزائرية بالمحتوى ألمعلوماتي للقوائم المالية خلال 5 سنوات من التطبيق مما يساعد على التحليل	07
مو ادی	U	0.623	2.34	56	22	22	المقارن لها	
موافق		0.547	2.34				المتوسط العام للمحور الثالث	

المصدر :من إعداد الطالب اعتمادا على برنامج spss

جدول رقم: (09) يوضح معامل بيرسون لقياس الاتساق الداخلي للمحور الثاني:

درجة الحرية	معامل الارتباط	خصائص المعلومات المالية وفق النظام المحاسبي المالي	الرقم
0.003	0.410	خاصية الملائمة	1
0.008	0.371	خاصية الموثوقية	2
0.003	0.407	خاصية القابلية للفهم	3
0.024	0.320	خاصية القابلية للمقارنة	4

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على برنامج spss

المطلب الثاني : اختبار وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

نعرض من خلال هذا العنصر نتائج تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات المستجوبين، وهذا كلاف المحتجوبين، وهذا كلاف اختبار مدى صحة الفرضيات الموضوعة، والتي تصب في أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المالية بعد 5 سنوات من التطبيق .

1-قاعدة القرار بالنسبة لقبول الفرضية (اختبار الفرضيات):

لقد اعتمدنا في تحليل نتائج الفرضيات الصيغة العدمية والبديلة لفرضيات الدراسة:

الفرضية العدمية (الفرضية الصفرية) Ho: تعني عدم وجود علاقة بين المتغيرات أو عدم وجود فروق هامة بين المجموعات، متضمنة الهدف المطلوب للاختبار، وقبولها يعني رفض نتائج العينة.

الفرضية البديلة H1: تعني وجود علاقة بين المتغيرات أو عدم وجود فروق هامة بين المجموعات، متضمنة الهدف المطلوب، وتقبل في حالة رفض الفرضية الصفرية Ho.

كيفية اختيار الفروض: نقوم بقبول الفرضية العدمية باختبار (t- test) إذا كان مستوى الدلالة المحسوب أكبر من مستوى الدلالة للدراسة (0.05) ونرفضها عكس ذلك.

2-تحليل وتفسير مناقشة المحور الأول من الاستبيان المتعلق بتوافق النظام المحاسبي مع متطلبات احتياجات مستخدمي المعلومة المالية:

يصف الجدول رقم (03) وجهة نظر المستجوبين حول توافق النظام محاسبي المالي مع متطلبات احتياجات مستخدمي المعلومة المالية وتحقيق أهدافهم ،ويشير الجدول إلى أن المتوسطات الحسابية للمحور الأول تراوحت بين (0.52 و 0.93) وبانحرافات معيارية (0.931 و 0.931) وهذا ما يدل على موافقة بنسبة لا بأس بها على العبارات التي تقيس أهمية توفير المؤسسة لمعلومات مالية عالية الجودة مع ملاحظة إجابات محايد. ويتبين لنا أن كل من العبارات 0.931 و 0.931 قد تحصلت على أكبر نسبة تأييد بين بقية العبارات وذلك بأعلى متوسط حسابي بين(0.531 و 0.931)، في حين أن العبارة رقم 0.931 والمتعلقة ب "إن النصوص التنظيمية والقوانين المفسرة للنظام المحاسبي المالي واضحة وكافية لشرح بنوده " قد تحصلت على أدنى قبول من المستجوبين بمتوسط حسابي (0.931).

كما نلاحظ من الجدول موافقة المستجوبين على أهمية توفير المؤسسة لمعلومات مالية عالية الجودة، حيث بلغ المتوسط العام للمحور الأول (0.458) أي أقل من الواحد ما يفسر عدم تشتت للعبارات.

و من خلال قراءتنا للتحليل السابق نستنتج أنه بالشكل العام من خلال المحور الأول أن المؤسسات الاقتصادية توفر معلومات مالية تساعد مستخدميها في اتخاذ قراراتهم ،إلا أن المتوسط المرجح العام للمحور 2.408 يعتبر مؤشرا مقبولا لكن لا يمكن اعتباره حيدا بدرجة كبيرة، خصوصا وأن العبارة رقم 01 " إن النصوص التنظيمية والقوانين المفسرة للنظام المحاسبي المالي واضحة وكافية لشرح بنوده " قد تحصلت على متوسط حسابي (2.54) وبنسبة موافقة % 50 وهي العبارة التي تمثل أهم يحتاجه مستخدمو المعلومة المالية من أجل اتخاذ قراراتهم المالية خصوصا فيما يتعلق بتحليل الوضعية المالية والتي بهذه النسبة لا يمكن أن تخدم الهدف العام من الافصاح بشكل واضح.

3-تحليل وتفسير مناقشة المحور الثاني من الاستبيان المتعلق بأهمية تحقيق الخصائص الأساسية لمعلومة مالية ذات جودة عالية وفق النظام المحاسبي المالي:

3-1خاصية الملائمة:

اختبار الفرضيات الخاصة بمساهمة خاصية الملائمة في تحقيق معلومة مالية عالية الجودة:

Ho لا تساهم خاصية الملائمة وفق النظام المحاسبي المالي في تحقيق معلومة مالية ذات جودة عالية؛

. عاصية الملائمة وفق النظام المحاسبي في تحقيق معلومة مالية ذات جودة عالية $\mathbf{H}1$

يصف الجدول رقم (04) وجهة نظر المستجوبين حول مدى تحقيق النظام المحاسبي الماليل معلومات مالية ملائمة ،ويشير الجدول إلى أن المتوسطات الحسابية لخاصية الملائمة تراوحت بين (2.30 و 2.30) ،وبانحرافات معيارية بين (0.697 و 0.763) وهذا ما يدل على موافقة بنسبة لا بأس بما على العبارات التي تقيس مدى إمكانية النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية ملائمة من شأنها المساهمة في تحقيق معلومة مالية عالية الجودة تخدم أهداف الإفصاح العام.

ويتضح لنا أيضا من خلال الجدول أن العبارة رقم 04 " يقدم النظام المحاسبي المالي المعلومات المالية فور حلول التاريخ المحدد مما يسمح أن تكون ملائمة لمستخدميها في الوقت المناسب.قد تحصلت على أكثر تأييد بأعلى وسيط حسابي (2.62) ، وتحصلت العبارة رقم 20 " يساهم النظام المحاسبي المالي في توفير معلومات مالية تمتاز بقيمة تنبؤية تمكن مستخدميها من التنبؤ مسبقا بالنتائج المستقبلية لمختلف قراراتهم"، عى اقل تأييد بنسبة (2.30) وبلغ المتوسط المرجح العام لخاصية الملائمة (2.50) الشيئ الذي يدل على موافقة نسبية على توفير النظام المحاسبي المالي لمعلومة مالية ملائمة تساهم في توفير معلومة مالية ذات جودة عالية.

كما بينت نتائج الارتباط الخطي لبيرسون بين خاصية الملائمة و جودة المعلومة المالية وفق النظام المحاسبي المالي أن الدلالة الإحصائية ($\sin z$) قدرت ب ($\sin z$) عنيث تعتبر درجة ارتباط قوية أي أكبر من مستوى الدلالة ($\sin z$) وبالنسبة لاختبار z بلغت قيمة مستوى الدلالة ($\sin z$) أي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة ($\sin z$) وبالتالي رفض الفرضية العدمية (الصفرية) الأولى وقبول الفرضية الثانية التي مفادها " تساهم خاصية الملائمة وفق النظام المحاسبي المالي في تحقيق جودة المعلومة المالية.

ومن خلال قراءتنا للتحليل السابق نستنتج أنه بالشكل العام أن النظام المحاسبي المالي يوفر معلومات مالية ملائمة ،إلا أن المتوسط المرجح العام لخاصية الملائمة (2.50) يعتبر مؤشرا مقبولا لكن لا يمكن اعتباره جيدا بدرجة كبيرة، خصوصا وأن العبارة رقم 04 " يقدم النظام المحاسبي المالي المعلومات المالية فور حلول التاريخ المحدد مما يسمح أن تكون ملائمة لمستخدميها في الوقت المناسب ".قد تحصلت على متوسط حسابي (2.62) وهي العبارة التي تمثل أهم ما يهدف إليه النظام المحاسبي المالي.

3-2خاصية الموثوقية:

اختبار الفرضيات الخاصة بمساهمة خاصية الموثوقية في تحقيق معلومة مالية عالية الجودة:

لا تساهم خاصية الموثوقية وفق النظام المحاسبي المالي في تحقيق معلومة مالية ذات جودة عالية؛ ${
m Ho}$

. عاصية الموثوقية وفق النظام المحاسبي في تحقيق معلومة مالية ذات جودة عالية $\mathbf{H}1$

يصف الجدول رقم (05) وجهة نظر المستجوبين حول مدى تحقيق النظام المحاسبي المالي معلومات مالية موثوقة ،ويشير الجدول إلى أن المتوسطات الحسابية لخاصية الموثوقية تراوحت بين (0.46 و 0.788 و وهذا ما يدل على موافقة بنسبة لا بأس بها على العبارات التي تقيس مدى إمكانية النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية موثوق بها من شأنها المساهمة في تحقيق متطلبات الجودة.

ويتضح لنا أيضا من خلال الجدول أن العبارة رقم 05 " ينص النظام المحاسبي المالي على شفافية الحسابات ويتضح لنا أيضا من خلال كمية الإفصاح ،فقد تحصلت على أكثر تأييد بأعلى وسيط حسابي وتكريس الثقة في التقارير المالية من خلال كمية الإفصاح الخاسبي المالي معلومات خالية من التحيز إلى فئة معينة وهذا من خلال المعلومات التي ألزم الإفصاح بحا"، على اقل تأييد بنسبة (2.44) وبلغ المتوسط المرجح العام لخاصية الموثوقية (2.40) الشيئ الذي يدل على موافقة نسبية على توفير النظام المحاسبي المالي لمعلومة مالية موثوقة تساهم في توفير معلومة مالية ذات جودة عالية.

كما بينت نتائج الارتباط الخطي لبيرسون بين خاصية الموثوقية و جودة المعلومة المالية وفق النظام المحاسبي المالي أن الدلالة الإحصائية ($\sin \alpha$) قدرت ب (0.371) بحيث تعتبر درجة ارتباط قوية أي أكبر من مستوى الدلالة (0.008) وبالنسبة لاختبار α بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.008) أي أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05) وبالتالي رفض الفرضية العدمية (الصفرية) الأولى وقبول الفرضية الثانية التي مفادها " تساهم خاصية الموثوقي وفق النظام المحاسبي المالي في تحقيق جودة المعلومة المالية.

ومن خلال قراءتنا للتحليل السابق نستنتج أنه بالشكل العام أن النظام المحاسبي المالي يوفر معلومات مالية موثوقة ،إلا أن المتوسط المرجح العام لخاصية الموثوقية (2.548) يعتبر مؤشرا مقبولا لكن لا يمكن اعتباره جيدا بدرجة كبيرة، خصوصا وأن العبارة رقم 04 " ينص النظام المحاسبي المالي على شفافية الحسابات وتكريس الثقة في التقارير المالية من خلال كمية الإفصاح ". قد تحصلت على متوسط حسابي (2.66) وهي العبارة التي تمثل أهم ما يهدف إليه النظام المحاسبي المالي.

3-3خاصية القابلية للفهم:

اختبار الفرضيات الخاصة بمساهمة خاصية القابلية للفهم في تحقيق معلومة مالية عالية الجودة:

Ho لا تساهم خاصية القابلية للفهم وفق النظام المحاسبي المالي في تحقيق معلومة مالية ذات جودة عالية؛ H1 تساهم خاصية القابلية للفهم وفق النظام المحاسبي في تحقيق معلومة مالية ذات جودة عالية .

يصف الجدول رقم (06) وجهة نظر المستجوبين حول مدى تحقيق النظام المحاسبي المالي معلومات مالية قابلية للفهم ،ويشير الجدول إلى أن المتوسطات الحسابية لخاصية القابلية للفهم تراوحت بين (2.56 و 2.30) ،وبانحرافات معيارية بين (0.863 و 0.675) وهذا ما يدل على موافقة بنسبة لا بأس بها على العبارات التي تقيس مدى إمكانية النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية قابلة للفهم من شأنها المساهمة في تحقيق متطلبات الجودة.

ويتضح لنا أيضا من خلال الجدول أن العبارة رقم 06 " يشجع النظام المحاسبي المالي الاستثمار من خلال ضمان توفير معلومات مالية مقروءة". ،فقد تحصلت على أكثر تأييد بأعلى وسيط حسابي (2.56) وتحصلت العبارة رقم 01 "المبادئ التي تحكم التسجيل المحاسبي للأحداث الاقتصادية وتقييمها وفق النظام المحاسبي المالي تسمح لمستخدمي المعلومة المالية من فهمها بسهولة". ،على اقل تأييد بنسبة (2.30) وبلغ المتوسط المرجح العام لخاصية القابلية للفهم (2.460) الشيئ الذي يدل على موافقة نسبية على توفير النظام المحاسبي المالي لمعلومة مالية قابلة للفهم تساهم في توفير معلومة مالية ذات جودة عالية.

كما بينت نتائج الارتباط الخطي لبيرسون بين خاصية القابلية للفهم و جودة المعلومة المالية وفق النظام المحاسبي المالي أن الدلالة الإحصائية($\sin g$) قدرت ب ($\sin g$) قدرت ب ($\sin g$) قدرت ب ($\sin g$) قدرت ب الدلالة الدلالة الإحصائية ($\sin g$) قدرت ب المغت قيمة مستوى الدلالة ($\sin g$) أي أقل من مستوى الدلالة الدلالة ($\sin g$) وبالتالي رفض الفرضية العدمية (الصفرية) الأولى وقبول الفرضية الثانية التي مفادها "المعتمد في الدراسة ($\sin g$) وبالتالي رفض الفرضية العدمية (الصفرية) الأولى وقبول الفرضية الثانية التي مفادها "اساهم خاصية القابلية لفهم وفق النظام المحاسبي المالي في تحقيق جودة المعلومة المالية.

ومن خلال قراءتنا للتحليل السابق نستنتج أنه بالشكل العام أن النظام المحاسبي المالي يوفر معلومات مالية قابلة للفهم ،إلا أن المتوسط المرجح العام لخاصية الموثوقية (2.460) يعتبر مؤشرا مقبولا لكن لا يمكن اعتباره جيدا بدرجة كبيرة، خصوصا وأن العبارة رقم 02 " يشجع النظام المحاسبي المالي الاستثمار من خلال ضمان توفير معلومات مالية مقروءة " .قد تحصلت على متوسط حسابي (2.56) وهي العبارة التي تمثل أهم ما يهدف إليه النظام المحاسبي المالي.

3-4خاصية القابلية للمقارنة:

اختبار الفرضيات الخاصة بمساهمة خاصية القابلية للمقارنة في تحقيق معلومة مالية عالية الجودة:

Ho لا تساهم خاصية القابلية للمقارنة وفق النظام المحاسبي المالي في تحقيق معلومة مالية ذات جودة عالية؛ $f{H1}$ تساهم خاصية القابلية للمقارنة وفق النظام المحاسبي في تحقيق معلومة مالية ذات جودة عالية .

يصف الجدول رقم (07) وجهة نظر المستجوبين حول مدى تحقيق النظام المحاسبي المالي معلومات مالية قابلية للمقارنة ،ويشير الجدول إلى أن المتوسطات الحسابية لخاصية القابلية للمقارنة تراوحت بين (2.56 و 2.68) ،وبانحرافات معيارية بين (0.602 و 0.705) وهذا ما يدل على موافقة بنسبة لا بأس بحا على العبارات التي تقيس مدى إمكانية النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية قابلة للمقارنة من شأنها المساهمة في تحقيق متطلبات الجودة.

ويتضح لنا أيضا من خلال الجدول أن العبارة رقم 03 " إدراج قائمة تدفقات الخزينة كقائمة مالية أساسية تساعد مستخدمي المعلومة المالية على إجراء مقارنات لتدفقات النقدية لمختلف الدورات المالية". ، فقد تحصلت على أكثر تأييد بأعلى وسيط حسابي (2.68) وتحصلت العبارة رقم 01 " ينص النظام المحاسبي المالي على تماثل طرق التقييم من سنة لأخرى مما يسمح بقابلية مقارنة المعلومة المالية من سنة لأخرى" ، على اقل تأييد بنسبة (2.56) وبلغ المتوسط المرجح العام لخاصية قابلية للمقارنة (2.620) الشيئ الذي يدل على موافقة نسبية على توفير النظام المحاسبي المالي لمعلومة مالية قابلة للمقارنة تساهم في توفير معلومة مالية ذات جودة عالية.

كما بينت نتائج الارتباط الخطي لبيرسون بين خاصية القابلية للمقارنة و جودة المعلومة المالية وفق النظام المحاسبي المالي أن الدلالة الإحصائية($\sin g$) قدرت ب ($\sin g$) قدرت بالغت قيمة مستوى الدلالة ($\sin g$) أي أقل من مستوى الدلالة الدلالة ($\sin g$) وبالتالي رفض الفرضية العدمية (الصفرية) الأولى وقبول الفرضية الثانية التي مفادها " $\sin g$ تساهم خاصية القابلية للمقارنة وفق النظام المحاسبي المالي في تحقيق جودة المعلومة المالية.

ومن خلال قراءتنا للتحليل السابق نستنتج أنه بالشكل العام أن النظام المحاسبي المالي يوفر معلومات مالية قايلة للمقارنة ،إلا أن المتوسط المرجح العام لخاصية الموثوقية (2.460) يعتبر مؤشرا مقبولا لكن لا يمكن اعتباره جيدا بدرجة كبيرة، خصوصا وأن العبارة رقم 03 " إدراج قائمة تدفقات الخزينة كقائمة مالية أساسية تساعد مستخدمي المعلومة المالية على إجراء مقارنات لتدفقات النقدية لمختلف الدورات المالية ".قد تحصلت على متوسط حسابي (2.68) وهي العبارة التي تمثل أهم ما يهدف إليه النظام المحاسبي المالي.

4-تحليل وتفسير ومناقشة المحور الثالث مدى تأثير النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المالية.

يصف الجدول رقم (08) وجهة نظر المستجوبين حول مدى تأثير النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المالية بشكل عام بعد تطبيق النظام وتحقيق أهدافه، ويشير الجدول إلى أن المتوسطات الحسابية للمحور الثالث تراوحت بين (2.12 و 2.46) وبانحرافات معيارية (0.872 و 0.872) وهذا ما يدل على موافقة بنسبة لا بأس بها على العبارات التي تقيس أهمية توافق النظام المحاسبي المالي مع مستخدمي المعلومة المالية بشكل عام مع ملاحظة إجابات محايد.

ويتبين لنا أن كل من العبارات 06 و 05 و 04 قد تحصلت على أكبر نسبة تأييد بين بقية العبارات وذلك بأعلى متوسط حسابي بين (2.46) و (2.44) في حين أن العبارتين رقم (2.46) و المتعلقة ب "إن هناك التزام من المؤسسات الجزائرية بقواعد القياس و التقييم خلال فترة (2.46) سنوات من التطبيق " و " إن المعلومات المالية التي تقدمها المؤسسات بعد (2.32) سنوات من تطبيق النظام المحاسبي المالي لا تتحيز إلى فئة معينة من مستخدمي المعلومات المالية "قد تحصلت على أدنى قبول من المستجوبين بمتوسط حسابي ((2.32)).

كما نلاحظ من الجدول موافقة المستجوبين على أهمية توفير المؤسسة لمعلومات مالية عالية الجودة، حيث بلغ

المتوسط العام للمحور الأول (2.340) ، كما أن الانحراف المعياري للمحور الأول (0.547) أي أقل من الواحد ما يفسر عدم تشتت للعبارات.

و من خلال قراءتنا للتحليل السابق نستنتج أنه بالشكل العام من خلال المحور الأول أن المؤسسات الاقتصادية توفر معلومات مالية تساعد مستخدميها في اتخاذ قراراتهم ،إلا أن المتوسط المرجح العام للمحور 2.340 يعتبر مؤشرا مقبولا لكن لا يمكن اعتباره جيدا بدرجة كبيرة، خصوصا وأن العبارة رقم 06 " هناك التزام من قبل المؤسسات الجزائرية بتوثيق كل المعاملات خلال 5 سنوات من التطبيق مما يسمح بإنتاج معلومات موثوق بحا " قد تحصلت على متوسط حسابي (2.46) وبنسبة موافقة % 62 وهي العبارة التي تمثل أهم يحتاجه مستخدمو المعلومة المالية من أجل اتخاذ قراراتهم المالية خصوصا فيما يتعلق بتحليل الوضعية المالية والتي بحذه النسبة يمكن أن تخدم الهدف العام لمستخدمي المعلومة المالية بشكل واضح.

خلاصة الفصل:

يعتبر هذا الفصل محاولة بسيطة لتحسيد أهم ما تم التطرق إليه في الفصل النظري على أرض الواقع من خلال دراسة أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على حودة المعلومات المالية بعد 5 سنوات من التطبيق ،وهذا بالوقوف على مدى قدرة المؤسسات الاقتصادية على توفير معلومات مالية ذات جودة عالية وفقالنظام المحاسبي المالي حيث تساهم في تعزيز أهداف مستخدمي المعلومات المالية ،وكذلك حاولنا دراسة مدى قدرة النظام المحاسبي المالي على توفير معلومات مالية عالية الجودة، وكذلك سعينا إلى معرفة مستوى التوافق بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية في إنتاج معلومات عالية الجودة، ومن خلال نتائج التحليل والدلالات الإحصائية لأفراد عينة الدراسة نستنتج ما يلى:

- ✓ موافقة أغلبية المستجوبين بدرجة مقبولة وتأييدهم حول توفير المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لمعلومات مالية ذات جودة عالية تخدم أهداف مستخدمي المعلومة المالية بشكل العام؛
 - ✔ اتفاق أغلبية أفراد عينة الدراسة بأن النظام المحاسبي المالي يوفر معلومات مالية ذات جودة عالية؛
- ✔ أثبتت النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية موافقة المستجوبين على مدى توافق النظام المحاسبي المالي مع مستخدمي المعلومة المالية بشكل عام بعد تطبيق النظام.



حظي موضوع جودة المعلومة المالية والإفصاح المحاسبي باهتمام الكثير من الباحثين والمهنيين، حيث تعتبر المعلومات المالية في وقتنا الحاضر ثروة هامة إذ أن التحكم والاستغلال الجيد لها يحقق نجاحا للخطط المستقبلية وضمانا لاستقرار وبقاء المؤسسة.

وفي دراستنا هذه حاولنا تناول موضوع اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المالية بعد 5 سنوات ، من خلال تحقيق هدفه الرئيسي وهو تلبية احتياجات مختلف مستخدمي المعلومة المالية، ولهذا اقتضى الأمر بنا إلى معالجة إشكالية البحث من خلال فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي، حيث حاولنا من خلال الجانب النظري عرض أهم الدراسات السابقة في الموضوع، كما تناولنا فيه أهم ما جاء في النظام المحاسبي المالي من أجل تقديم معلومات مالية بجودة عالية، أما في الجانب التطبيقي تناولنا دراسة ميدانية من خلال الاستبيان.

وعليه يمكن إبراز نتائج الدراسة والتوصيات والأفاق فيما يلي:

نتائج اختبار الفرضيات:

1-بالنسبة للفرضية الأولى و المتمثلة في توافق النظام المحاسبي المالي مع متطلبات مستخدمي المعلومة المالية على فقد تم اثباتها و ذلك من خلال النتائج التالية:

- تفصح المؤسسات عن جميع المعلومات المالية الواجب توفرها في القوائم المالية الأساسية؛
 - -المعلومات المالية وفق النظام لمحاسبي المالي تعكس صورة النشاط الاقتصاديللمؤسسة؟
- تتوفر المعلومات المالية التي تقدمها المؤسسات على جميع الخصائص النوعية للمعلومة المالية؟
- -المعلومات المالية التي توفرها المؤسسات موجهة بالدرجة الأولى إلى فئة معينة هي مصلحة الضرائب؟

2- بالنسبة للفرضية الثانية و المتمثلة في تعتبر محددات جودة المعلومات المالية خاصية الملائمة و الموثوقية و القابلية للمقارنة و القابلية للفهم و التي يسعى النظام المحاسبي و المالي إلى تحقيقها ذلك من خلال النتائج التالية:

يوفر النظام المحاسبي المالي معلومات مالية مفهومة وذلك من خلال المبادئ التي تحكم التسجيل المحاسبي للأحداث الاقتصادية؟

-يقدم النظام المحاسبي معلومات تمتاز بقيمة تنبؤية تمكن مستخدميها من التنبؤ مسبقا بالنتائج المستقبلية؛

- يوفر النظام المحاسبي المالي معلومات مالية قابلة للمقارنة من خلال إدراج قائمة تدفقات الخزينة كقائمة مالية أساسية، وكذلك بتوفيره لمعلومات مالية تخص الدورة السابقة؛

- يوفر النظام المحاسبي المالي معلومات تعبر عن الواقع الاقتصادي للمؤسسة من خلال تغليبه للجانب الاقتصادي على الجانب القانوني

3- بالنسبة للفرضية الثالثة و المتمثلة في تأثير النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المالية بشكل عام بعد تطبيق النظام ، فقد تم إثباتما و ذلك من خلال النتائج التالية:

- تبني النظام المحاسبي المالي للمعايير المحاسبية الدولية جعله يولي اهتماما كبيرا للأطراف المستخدمة للمعلومة المالية؛

- توافق النظام المحاسبي المالي نسبيا مع المعايير المحاسبية فيما يخص جودة المعلومة المالية وأهداف الإفصاح العام.

اقتراحات البحث:

بناءا على النتائج التي تحصلنا عليها في ضوء هذه الدراسة نقترح مجموعة من التوصيات التالية:

1-لا بد من وجود سوق مالي (بورصة) نشط من أجل استخدام المعلومات المالية بشكل ايجابي أفضل؛

2-ضرورة ايلاء المؤسسات الاقتصادية أهمية أكبر حول أهمية توفير معلومات مالية بجودة عالية؛

3-إصلاح اقتصادي يشمل اعادة هيكلة نظام الاقتصاد الجزائري بما يتلائم مع المتغيرات الاقتصادية العالمية خصوصا في ضوء تبنى الجزائر للمعايير المحاسبية الدولية؛

4-رسكلة المحاسبين ومراجعي الحسابات بشكل قانوني وشروط عمل جديدة تضمن تأهيلا علميا ومهنيا لمهنة المحاسبة في الجزائر؟

5-تحسين نوعية التعليم المحاسبي الجامعي وضرورة الربط بينه وبين التطبيق على الواقع؛

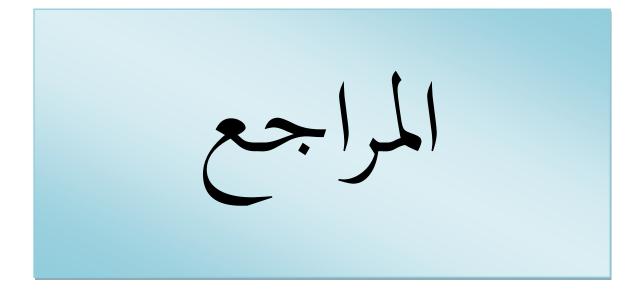
آفاق البحث:

في ختام هذه الدراسة تبين لنا أن هناك الكثير من المحاور التي تستحق المزيد من البحث والدراسة نذكر أهمها:

1-تقييم البيئة الاقتصادية والمحاسبية بعد 05 سنوات من تطبيق النظام المحاسبي المالي عليها؛

2-المحتوى الإعلامي للقوائم المالية في ضوء المعايير المحاسبية الدولية؛

3-مدى تطبيق معايير الإبلاغ المالي في النظام المحاسبي المالي.



المراجع باللغة العربية

• الكتب:

1-طارق عبد العال حماد، التقارير المالية -أسس الإعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002.

2-محمد أبو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية -الجوانب النظرية والعملية، دار وائل . للنشر، عمان الطبعة الثالثة2013

الرسائل الجامعية :

3-ماجد اسماعيل ابو حمام، رسالة ماجيستر بعنوان "أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية"، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية – غزة،2009

4-بدر الزمان، رسالة ماجستير بعنوان "فعالية النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية عالية الجودة في . البيئة الجزائرية"، قسم العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012

5-خير الدين قريشي، بعنوان "دور المعلومات المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي (SCF) في التنبؤ بخطر الافلاس، دراسة عينة من الشركات الجزائرية، مذكرة ماجستير محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة، 2012/2011

6-عبد القادر دشاش، بعنوان" أثر المعلومات المالية على ترشيد القرارات الاستثمارية دراسة حالة سوق الكويت للأوراق المالي 2010/2009 ، مذكرة ماجستير محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013 .

7-أحلام عباس، بعنوان" أثر الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية على جودة التقارير المالية ، مذكرة ماستر في . دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2013

8-بالعيد محمد الكامل، مذكرة ماستر دراسات محاسبية وجبائية معمقة بعنوان دور الإفصاح المحاسبي في جعل المعلومة المحاسبية أكثر فائدة لمستخدميها، قسم العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011

• الملتقيات:

9-جودي محمد رمزي، مداخلة بعنوان" اهتمام لجنة معايير المحاسبة الدولية بالإفصاح المحاسبي كمدخل لحوكمة الشركات" ، الملتقى الوطني حول حوكمة الشركات كالية للحد من الفساد المالي والإداري"، جامعة بسكرة يومي 07-06 ماي 2012 .

10- هواري سويسي، بدر الزمان خمقاني، مداخلة بعنوان" نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي في الجزائر"، جامعة ورقلة يومي 29 30نوفمبر 2011 ، ص - 298

11-نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد، مداخلة بعنوان" مدى انعكاس الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات الملتقى العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في ، SCF- "المحاسبية والمالية تجربة الجزائر -النظام المحاسبي المالي يومي 29 30نوفمبر - 2011 الجزائر"، جامعة ورقلة

• القوانين:

12- الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي 08-156 المنظم لكيفية تطبيق بعض الواردة في القانون 10-11 النظام المحاسبي المالي.

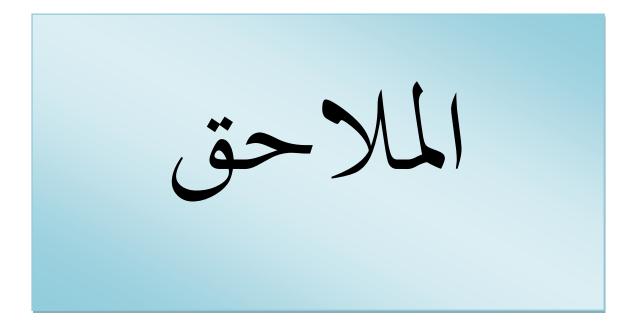
13- الجريدة الرسمية، القرار المؤرخ في 2008/07/26 يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها.

المراجع باللغة الأجنبية :

14- Ana Lalevic Filipovic, Rivised Qualitative Characteristics Of Financial Statements as Precondition For Strenghtening Information Power On Capital Market Faculity Of Economic, University Of Montenegro, 2012,p Montenegro.

15- Hoglar Daske And Gunther Gebhardt, International Financial Reporting "Standards And Expert's of Disclosure Quality ",2006, p Australia.

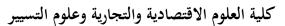
16- Suzanne Boelens, Geert Braam, Fredy van Beest, Financial Reporting "Measuring qualitative characteristics", Roudboud Univercity Nijmegen, 2009, p The Netherlands.



الملحق رقم 01



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية جامعة قاصدي مرباح ورقلة



قسم العلوم التجارية

استمارة الاستبيان لمذكرة ماستر لطالب : رمضاني بشير

التخصص: دراسات محاسبية وجبائية معمقة



الأخ الفاضل/ الأخت الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،،

الاستبيان الذي بين يديك هو أحد أدوات الدراسة لاستكمال متطلبات درجة الماستر في دراسات محاسبية وجبائية معمقة بعنوان:

" أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المالية بعد 5 سنوات من االتطبيق"

ويشرفني أن أطلب مساعدتكم بتعبئة الاستبيان المرفق، بعد قراءة كل عبارة من عباراتها قراءة متأنية، كما أتمنى عليكم إعطاءها بعض اهتمامكم وذلك لما لإجاباتكم من أهمية تعتمد عليها نتائج هذه الدراسة، علما بأن المعلومات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم.

الطالب: رمضاني بشير

أولا: البيانات الشخصية

	الرجاء وضع إشارة (X) أمام الخانة المناسبة لإجابتك
ماجستير	1- المؤهل العلمي: ليسانس
أخـرى	دکتـوراه
	حدد :
	2- الوظيفة: إطار مالي و محاسبي
	محاسب معتمد
	محافظ حسابات
	خبير محاسبي
	أخرى
30 سنة إلى 40	4- السن: أقـــل من 30 سنة
ر مـن 50 سنــة	من 40 سنة إلى 50
من 05 إلى 10 سنوات	5- الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات
اً أكثر من 15 سنة	من 10 إلى 15 سنة
مالة	6- التخصص: محاسة

ثانيا : اختبار الفرضيات المحاسبي المالي مع متطلبات احتياجات مستخدمي المعلومة المالية:

موافق	محايد	غير موافق	الفقرات
			1- إن النصوص التنظيمية والقوانين المفسرة للنظام المحاسبي المالي واضحة وكافية لشرح بنوده
			2- جاء النظام المحاسبي المالي بالصبغة المالية للمعلومات من خلال قواعد التقييم التي جاء بما
			3- إن الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي يساعد على اختيار الطرق المحاسبية الملائمة
			4- إن الكشوفات المالية حسب النظام المحاسبي المالي كافية لتقديم الوضعية المالية الحقيقية
			للمؤسسة
			5- إن قواعد التقييم التي جاء بها النظام المحاسبي المالي مناسبة لانتاج معلومات مالية ملائمة

المحور الثاني: مدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المالية في النظام المحاسبي المالي

1- مدى توفير النظام المحاسبي المالي لخاصية الملائمة

موافق	محايد	غير موافق	الفقرات
			1- يساعد تطبيق النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية متممة للقوائم المالية تسمح
			لمستخدميها من اتخاذ قرارا تهم المناسبة
			2- يساهم النظام المحاسبي المالي في توفير معلومات مالية تمتاز بقيمة تنبؤية تمكن مستخدميها من
			التنبؤ مسبقا بالنتائج المستقبلية لمختلف قراراتهم.
			3- تساهم المعلومات المالية المقدمة من نظام المعلومات المحاسبي الخاضع لقواعد ونصوص النظام
			المحاسبي المالي في التقليل من حالات عدم التأكد لدى مستخدميها.
			4- يقدم النظام المحاسبي المالي المعلومات المالية فور حلول التاريخ المحدد مما يسمح أن تكون ملائمة
			لمستخدميها في الوقت المناسب.
			5- يساعد النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية تسمح لمستخدمي القوائم المالية على
			تصحيح الاخطاء المتخذة في القرارات الاستثمارية المستقبلية .

2- مدى توفير النظام المحاسبي المالي لخاصية الموثوقية

موافق	محايد	غير موافق	الفقرات
			1- يغلب النظام المحاسبي المالي الجانب الاقتصادي على الجانب القانوني مما يسمح بتوفير
			معلومات مالية تعكس الواقع وتزيد من ثقة مستخدميها.
			2- يوفر النظام المحاسبي المالي بدائل قياس جديدة تسمح بتوفير معلومات مالية تعكس الواقع.
			3- يتوافق النظام المحاسبي المالي مع الوسائل المعلوماتية الحديثة مما يسمح بتوفير معلومات مالية
			مفصلة و حقيقية تعكس الصورة الصادقة للوضعية المالية للمؤسسة.
			4- يقدم النظام المحاسبي المالي معلومات خالية من التحيز إلى فئة معينة وهذا من خلال المعلومات
			التي ألزم الإفصاح بها.
			5- ينص النظام المحاسبي المالي على شفافية الحسابات وتكريس الثقة في التقارير المالية من خلال
			كمية الإفصاح.

3- مدى توفير النظام المحاسبي المالي لخاصية القابلية للفهم

موافق	محايد	غير موافق	الفقرات
			المالي النظام المحاسبي وفق وتقييمها الاقتصادية للأحداث المحاسبي التسجيل تحكم التي 1- المبادئ
			. بسهولة فهمها من المالية المعلومة تسمح لمستخدمي
			.مالية مقروءة معلومات توفير ضمان خلال من الاستثمار المالي المحاسبي النظام 2- يشجع
			ضمن الحسابات تقييم مختلف في المتبعة الطرق عن بالإفصاح المؤسسات المالي المحاسبي النظام 3- يلزم
			المالية للقوائم المتممة الإيضاحات.
			محاسبة خلال تطبيق من الصغيرة المؤسسات عن سهلة معلومات المالي المحاسبي النظام 4- يوفر
			مبسطة.

4- مدى توفير النظام المحاسبي المالي لخاصية القابلية للمقارنة

موافق	محايد	غير موافق	الفقرات
			1- ينص النظام المحاسبي المالي على تماثل طرق التقييم من سنة لأخرى مما يسمح بقابلية مقارنة
			المعلومة المالية من سنة لأخرى.
			2- يقدم النظام المحاسبي المالي معلومات مالية تخص الدورة السابقة مما يساعد على إجراء مقارنات
			بين نتائج الفترات السابقة للمؤسسة أو مع مؤسسات أخرى.
			3- إدراج قائمة تدفقات الخزينة كقائمة مالية أساسية تساعد مستخدمي المعلومة المالية على إجراء
			مقارنات لتدفقات النقدية لمختلف الدورات المالية.

المحور الرابع: اثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المالية

موافق	محايد	غير موافق	الفقرات
			1- يوجد فهم للمبادئ المحاسبية التي تحكم التسحيل المحاسبي للمعاملات من قبل المؤسسات
			خلال 5 سنوات من التطبيق مما يسمح بإنتاج معلومات مالية مفهومة
			2- إن هناك التزام من المؤسسات الجزائرية بقواعد القياس و التقييم خلال فترة 5 سنوات من
			التطبيق
			3- إن المعلومات المالية التي تقدمها المؤسسات بعد 5 سنوات من تطبيق النظام المحاسبي المالي لا
			تتحيز إلى فئة معينة من مستخدمي المعلومات المالية
			4- إن البيئة المحاسبية في الجزائر تستجيب لإنتاج معلومات مالية ذات جودة عالية خلال 5
			سنوات من التطبيق
			5- يوجد هناك التزام من المؤسسات الجزائرية بتواريخ تقديم التقارير المالية خلال 5 سنوات من
			التطبيق
			6- هناك التزام من قبل المؤسسات الجزائرية بتوثيق كل المعاملات خلال 5 سنوات من التطبيق مما
			يسمح بإنتاج معلومات موثوق بما
			7- هناك التزام من المؤسسات الجزائرية بالمحتوى ألمعلوماتي للقوائم المالية خلال 5 سنوات من
			التطبيق مما يساعد على التحليل المقارن لها

شكرا على حسن تعاونكم معنا و إن وجد أي استفسار حول الاستبيان يرجى عدم التردد في الاتصال بالباحث على البريد الالكتروني التالي: poulphinex@yahoo.com

الملحق 02 الاساتذة المحكمين

سم و اللقب	طريقة الاتصال
ستاذ خمقاني بدر الزمان	مقابلة شخصية
كتور سويسي هواري	مقابلة شخصية
كتور خالد مقدم	مقابلة شخصية
كتور موساوي عمر	مقابلة شخصية
ستاذ شلغام هشام	مقابلة شخصية

الملحق 03 خصائص عينة الدراسة

العلمي المؤهل

			العلمي الموهن		
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage	Pourcentage
				valide	cumulé
	ليسانـس	23	46.0	46.0	46.0
	ماجــستير	8	16.0	16.0	62.0
Valide	دكتــوراه	5	10.0	10.0	72.0
	أخسرى	14	28.0	28.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

الوظيفة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage	Pourcentage
				valide	cumulé
	محاسبي و مالي إطار	21	42.0	42.0	42.0
	معتمد محاسب	10	20.0	20.0	62.0
Valida	حسابات محافظ	8	16.0	16.0	78.0
Valide	محاسبي خبير	4	8.0	8.0	86.0
	أخرى	7	14.0	14.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

المهنية الخبرة

			J		
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage	Pourcentage
				valide	cumulé
	سنوات 5 من أقل	12	24.0	24.0	24.0
	سنوات 10 إلى 05 من	20	40.0	40.0	64.0
Valide	سنة 15 إلى 10 من	8	16.0	16.0	80.0
	سنة 15 من أكثر	10	20.0	20.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

التخص<u>ص</u>

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
	محاسبة	38	76.0	76.0	76.0
Valide	مالية	12	24.0	24.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

الملحق 04 اختبار ألفاكرونباخ

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
	Valide	50	100.0
Observations	Exclus ^a	0	.0
	Total	50	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de	Nombre
Cronbach	d'éléments
.888	29

الملحق 06 نتائج المتوسطات المرجحة و الانحرافات المعيارية

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
والقوانين التنظيمية النصوص إن			
واضحة المالي المحاسبي للنظام المفسرة	50	2.10	.931
بنوده لشرح وكافية			
بالصبغة المالي المحاسبي النظام جاء			
التقييم قواعد خلال من للمعلومات المالية	50	2.46	.734
بها جاء التي			
المحاسبي للنظام التصوري الإطار إن			
الطرق اختيار على يساعد المالي	50	2.52	.677
الملائمة المحاسبية			
النظام حسب المالية الكشوفات إن			
الوضعية لتقديم كافية المالي المحاسبي	50	2.54	.706
للمؤسسة الحقيقية المالية			

and a section of the first testing			
النظام بها جاء التي التقييم قواعد إن	50	0.40	705
معلومات لانتاج مناسبة المالي المحاسبي	50	2.42	.785
ملائمة مالية			
في المالي المحاسبي النظام تطبيق يساعد			
المالية للقوائم متممة مالية معلومات تقديم	50	2.56	.733
تهم قرارا اتخاذ من لمستخدميها تسمح			
المناسبة			
توفير في المالي المحاسبي النظام يساهم			
تمكن تنبؤية بقيمة تمتاز مالية معلومات	50	2.30	.763
بالنتائج مسبقا التنبؤ من مستخدميها			
المستقبلية			
من المقدمة المالية المعلومات تساهم			
من التقليل في المحاسبي المعلومات نظام	50	2.50	.707
مستخدميها لدى التأكد عدم حالات			
المعلومات المالي المحاسبي النظام يقدم			
مما المحدد التاريخ حلول فور المالية	50	2.62	.697
في لمستخدميها ملائمة تكون أن يسمح			
المناسب الوقت.			
تقديم في المالي المحاسبي النظام يساعد			
القوائم لمستخدمي تسمح مالية معلومات	50	2.52	.735
المتخذة الاخطاء تصحيح على المالية			
الجانب المالي المحاسبي النظام يغلب			
مما القانوني الجانب على الاقتصادي	50	2.60	.670
تعكس مالية معلومات بتوفير يسمح			
مستخدميها ثقة من وتزيد الواقع			
قياس بدائل المالي المحاسبي النظام يوفر			
مالية معلومات بتوفير تسمح جديدة	50	2.48	.735
الواقع تعكس.			
مع المالي المحاسبي النظام يتوافق			
يسمح مما الحديثة المعلوماتية الوسائل	50	2.54	.734
حقيقية و مفصلة مالية معلومات بتوفير			
معلومات المالي المحاسبي النظام يقدم			
من و هذا معينة فئة إلى التحيز من خالية	50	2.46	.788
بها الإفصاح ألزم التي المعلومات خلال.			
على المالي المحاسبي النظام ينص			
في الثقة وتكريس الحسابات شفافية	50	2.66	.688
الإفصاح كمية خلال من المالية التقارير			
المحاسبي التسجيل تحكم التي المبادئ			
النظام وفق وتقييمها الاقتصادية للأحداث	50	2.30	.863
لمستخدمي تسمح المالي المحاسبي	30	2.50	.003
بسهولة فهمها من المالية المعلومة			

s itself in the first see Art			
الاستثمار المالي المحاسبي النظام يشجع مالية معلومات توفير ضمان خلال من	50	0.50	075
	50	2.56	.675
مقروءة.			
المؤسسات المالي المحاسبي النظام يلزم			
تقييم في المتبعة الطرق عن بالإفصاح	50	2.50	.763
الإيضاحات ضمن الحسابات مختلف			
المالية للقوائم المتممة			
معلومات المالي المحاسبي النظام يوفر			
خلال من الصغيرة المؤسسات عن سهلة	50	2.48	.707
مبسطة محاسبة تطبيق.			
تماثل على المالي المحاسبي النظام ينص			
يسمح مما لأخرى سنة من التقييم طرق	50	2.56	.705
سنة من المالية المعلومة مقارنة بقابلية	30	2.50	.703
لأخرى.			
معلومات المالي المحاسبي النظام يقدم			
يساعد مما السابقة الدورة تخص مالية	50	2.62	.602
مقارنات إجراء على			
مالية كقائمة الخزينة تدفقات قائمة إدراج			
مقارنات إجراء على تساعد أساسية	50	2.68	.653
المالية الدورات لمختلف النقدية لتدفقات.			
تحكم التي المحاسبية للمبادئ فهم يوجد			
قبل من للمعاملات المحاسبي التسجيل	50	2.44	.760
التطبيق من سنوات 5 خلال المؤسسات			
الجزائرية المؤسسات من التزام هناك إن			
5 فترة خلال التقييم و القياس بقواعد	50	2.32	.768
التطبيق من سنوات			
تقدمها التي المالية المعلومات إن			
- تطبيق من سنوات 5 بعد المؤسسات			
فئة إلى تتحيز لا المالي المحاسبي النظام	50	2.32	.819
معبنة			
تستجيب الجزائر في المحاسبية البيئة إن			
عالية جودة ذات مالية معلومات لإنتاج	50	2.12	.872
التطبيق من سنوات 5 خلال			
المؤسسات من التزام هناك يوجد			
المالية التقارير تقديم بتواريخ الجزائرية	50	2.44	.733
التطبيق من سنوات 5 خلال	00	2.11	., 00
المؤسسات قبل من التزام هناك			
الموسست عبن من المرام هات خلال المعاملات كل بتوثيق الجزائرية			
بإنتاج يسمح مما التطبيق من سنوات 5	50	2.46	.762
بها موثوق معلومات			ı

الجزائرية المؤسسات من التزام هناك المالية للقوائم ألمعلوماتي بالمحتوى يساعد مما التطبيق من سنوات 5 خلال لها المقارن التحليل على	50	2.34	.823
المالي المحاسبي النظام	50	2.4080	.45885
ملائمة خاصية	50	2.5000	.57321
الموثوقية خاصية	50	2.5480	.42726
للفهم القابلية خاصية	50	2.4600	.49580
للمقارنة القابلية خاصية	50	2.6200	.53879
المالي المحاسبي النظام تطبيق اثر : المالية المعلومات جودة على	50	2.3486	.54773
N valide (listwise)	50		

الملحق 07 نتائج اختبارات لبيرسون

Corrélations

			Telations				
		المالي المحاسبي النظام	ملائمة خاصية	الموثوقية خاصية	للفهم القابلية خاصية	للمقارنة القابلية خاصية	النظام تطبيق اثر :
							على المالي المحاسبي
							المالية المعلومات جودة
	Corrélation de Pearson	1	.313 [*]	.356 [*]	.333*	.513 ^{**}	.418 ^{**}
المالي المحاسبي النظام	Sig. (bilatérale)		.027	.011	.018	.000	.003
	N	50	50	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	.313 [*]	1	.475 ^{**}	.668 ^{**}	.324 [*]	.410 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	.027		.000	.000	.022	.003
	N	50	50	50	50	50	50
المو ثوقية خاصية	Corrélation de Pearson	.356 [*]	.475**	1	.375**	.610 ^{**}	.371**
	Sig. (bilatérale)	.011	.000		.007	.000	.008
	N	50	50	50	50	50	50
	Corrélation de Pearson	.333 [*]	.668**	.375**	1	.515 ^{**}	.407**
Sig. (bilatérale) N	Sig. (bilatérale)	.018	.000	.007		.000	.003
	N	50	50	50	50	50	50
للمقارنة القابلية خاصية	Corrélation de Pearson	.513 ^{**}	.324*	.610 ^{**}	.515 ^{**}	1	.320 [*]
	Sig. (bilatérale)	.000	.022	.000	.000		.024
	N	50	50	50	50	50	50
على المالي المحاسبي النظام تطبيق اثر: المالية المعلومات جودة	Corrélation de Pearson	.418 ^{**}	.410**	.371**	.407**	.320 [*]	1
	Sig. (bilatérale)	.003	.003	.008	.003	.024	
	N	50	50	50	50	50	50

^{*.} La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

^{**.} La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

لعنوان الصفح
لإهداءلإهداء
.كر
الملخص
ائمة المحتويات
ائمة الجداول
ائمة الأشكال
ائمة الاختصارات و الرموزالله الاختصارات و الرموز
ائمة الملاحق
لمقدمة العامة
الأول :الدراسة النظرية لنظام المحاسبي المالي و جودة المعلومات المالية
ههيد
لمبحث الأول :الجانب النظري للدراسة
لمطلب الأول :ماهية النظام المحاسبي المالي و القوائم المالية
ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
3- أهمية النظام الحاسبي المالي
ــ
5- هدف القوائم المالية
"– عناصر القوائم المالية
لمطلب الثاني :ماهية جودة المعلومات المالية
ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
2– العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المالية
3– مستخدمي المعلومات المالية

12	5- قياس جودة المعلومات المالية و المحددات الاساسية لها
13	المبحث الثاني :عرض الدراسات السابقة
19	خلاصة الفصل
20	الفص الثاني :الدراسة الميدانية
21	تمهید
22	المبحث الأول :الطرق و أدوت الدراسة
22	
22	1- مجتمع عينة الدراسة
23	
23	3- هيكل الاستبيان
24	
25	المبحث الثاني :نتائج الدراسة و مناقشتها
26	
26	الفرع الأول: النتائج المتعلقة بالبيانات العامة للعينة
26	1– توزيع العينة حسب المؤهل العلمي
26	- 2– توزيع العينة حسب المستوى الوظيفي
	الفرع الثاني :النتائج المتعلقة بآراء أفراد العينة حول الاستبيان
	علاصة الفصل
	ا ل خاتمةالخاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق
	الفهرسالفهرس الفهرس الفه